مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية
تصدر فى القاهرة

السنة ٤٩
العدد ٥١ و٥٢
الجمعة ٢٢ كيهك ١٧٣٨ش
٣١ ديسمبر ٢٠٢١م

مجلة الكرازة

أسسها : قداسة البابا شنوده الثالث

ⲧⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲧⲡ

يواصل مسيرتها : قداسة البابا تواضروس الثاني

ختام دورة التدبير الكنسي لأربعة وأربعين من الكهنة الجدد

يوم الخميس ٣٠ ديسمبر ٢٠٢١م

في مركز لوجوس بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون

عيد الميلاد المجيد

(٢٩ كيهك - ٧ يناير)

"..هَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ"

(لوقا ٢: ١٠و١١)

سنكسار الكنيسة

٢٢ كيهك تذكار الملاك الجليل غبريال المبشر
استشهاد القديس باخوميوس وضالوشام أخته
نياحة البابا أنسطاسيوس البطريرك السادس والثلاثون

٢٣ كيهك نياحة داود النبي والملك
نياحة القديس تيموثاوس السائح

٢٤ كيهك استشهاد القديس إغناطيوس الثيئوفورس بطريرك إنطاكيه
ميلاد القديس تكلاهيمانوت الحبشي
استشهاد القديس فيلوغونيوس بطريرك إنطاكيه

٢٥ كيهك نياحة القديس الأنبا يحنس كاما القس
نياحة القديسين أنبا بسنتاؤوس وأنبا بيشاى بجبل الطود

٢٦ كيهك استشهاد القديسة أنسطاسيا
تكريس كنيسة الشهيدين أنبا بيشاي وأنبا بطرس
تذكار القديسة يوليانا الشهيدة

٢٧ كيهك استشهاد القديس الأنبا بساده أسقف إبصاي

٢٨ كيهك برمون عيد الميلاد المجيد
استشهاد ١٥٠ رجل و٢٤ امرأة من مدينة أنصنا

٢٩ كيهك عيد الميلاد المجيد
تذكار شهداء أخميم

٣٠ كيهك سجود المجوس للطفل يسوع الملك
استشهاد القمص ميخائيل الطوخي
استشهاد الطفل زكريا ومن معه في إخميم
نياحة القديس يوأنس قمص شهيت

١ طوبة استشهاد القديس إستفانوس رئيس الشمامسة
استشهاد القديس لاونديانس
استشهاد القديسين ديسقورس وأخيه اسكلابيون بأخميم

٢ طوبة نياحة البابا ثاؤنا البطريرك السادس عشر
استشهاد القديس غلليكوس أسقف أوسيم
نياحة القديس الأنبا ثاؤنا

٣ طوبة استشهاد أطفال بيت لحم

٤ طوبة نياحة القديس يوحنا الإنجيلى سنة ١٠٠ ميلادية

٥ طوبة استشهاد القديس اوساعينوس الجندى أيام الملك يوليانوس
استشهاد القديس بنيكاروس من فارس
نياحة البابا ثيؤدوسيوس البطرك التاسع والسبعون
نياحة البابا متاؤس الأول السابع والثمانون

كلمة منفعة

قداسة البابا شنوده الثالث

محبة الله لنا (ب)

من محبة الله لنا، أنه يعتبرنا منه. فيقول «أنا الكرمة وأنتم الأغصان»، ويقول أننا «أعضاء جسده» وانه الرأس، والكنيسة كلها هي الجسد، ويقول أيضًا «اثبتوا في، وأنا فيكم، كما تثبت الأغصان في الكرمة» (يو ١٥)، ويقول عنا للآب «أنا فيهم، وهم في ليكونوا مكملين إلى واحد» (يو ٧).

وما أجمل تعبير الكتاب عن محبة الله لنا، في قوله «شركاء الطبيعة» وأيضًا «شركة الروح القدس». وهى طبعًا ليست شركة في الطبيعة والجوهر، وإنما شركة في العمل. ولذلك يقول بولس عن نفسه وزميله سيلا «نحن عاملان مع الله» (١كو٣).

ومن مظاهر محبة الله لنا، الصداقة التي أقامها بينه وبين بني جنسنا. مثل إبراهيم الذي قيل عنه إنه خليل الله، وأخنوخ الذي قيل عنه «وسار أخنوخ مع الرب، ولم يوجد لأن الله رفعه إليه»، ومثل موسى الذي قضى أربعين يومًا مع الرب على الجبل. ومثل تلاميذ الاثني عشر، وعشرته لهم..

وجميل أيضًا أن الله جعل لذته في بنى البشر..

وأنه هو غير المحدود، تنازل إلى البشر المحدود وتفاهم معهم، وتراءى لهم وتحدث إليهم فمًا لأذن.

ومن محبة الله لنا أيضًا كل صور الرعاية العجيبة التي حكاها لنا التاريخ، مثل شق البحر الأحمر، والمن والسلوى في البرية، وتفجير الماء من الصخرة، ورعاية إيليا من المجاعة، وإنقاذ بطرس من السجن، ودانيال من جب الأسود، والثلاثة فتية من أتون النار.. مع قصص لا تنتهي.

ومن علامات محبة الله، وعودة الجميلة لنا:

«هُوَذَا عَلَى كَفَّيَّ نَقَشْتُكِ»، «حتى شعور رؤوسكم محصاه»، «أعطيكم قلبًا جديدًا»، «لا يستطيع أحد أن يخطف من يد أبى شيئًا»، «أنا ماض لأعد لكم مكانًا»..

ومن دلائل محبة الله للإنسان، مواهبه له.

موهبة الخلود، وموهبة القيامة على شبه جسد مجده، ومواهب الروح القدس المتعددة.. مبارك الرب في محبته.

المطران الأنبا باخوميوس

باسم الإله الواحد الذي نعبده ونقدّم له المجد والإكرام والعز والسجود الآن وكل أوان. أرحب بكم جميعًا أيها الأحباء: معالي المحافظ اللواء هشام آمنة، وكل القيادات الأمنية والعسكرية والتنفيذية والتشريعية، والقيادات الدينية، وكل الحضور الكريم.

نحن في هذا اليوم في احتفالية ذات مذاق خاص، فهذه الاحتفالية هيّ احتفالية شكر لله الذي حَبَا البحيرة في كل ربوعها بهذا الخادم الأمين منذ خمسين عامًا، وافتقدها بوجود نيافة الأنبا باخوميوس أسقفًا عليها، ونحن نشكر الله أنه أعطانا أن نأتي إلى هذه الساعة المقدّسة، ونشكر الله على هذه الكلمات الطيبة التي استمعنا إليها، وإلى ترانيم وأناشيد الكورال الجميلة، وأيضًا إلى العرض الفيلمي المختصر الذي قدّم لنا لمحات من تاريخ نيافة الأنبا باخوميوس.

نحن نحتفل في هذا اليوم هذه الاحتفالية وهيّ «احتفالية الوفاء»، فما أحلى الوفاء أيها الأحباء، فبعدما شكرنا الله، نحن نكرّم شخصًا أرسله الله لكي ما يخدمنا جميعًا، وهذه نعمة كبيرة أن نُوجَدْ في زمن مَنْ يخدمنا بالروح والحق. عندما ننظر إلى نيافة الأنبا باخوميوس –وأنا ابن هذا المكان وعشت في هذه البلاد وهذه المدينة وهذه المحافظة الجميلة، عشت فيها كل السنوات من بداية تعليمي الابتدائي إلى أن سلّمنا الله المسئولية في قيادة الكنيسة– إنني أرى نيافة الأنبا باخوميوس «قامة وطنية كنسية حكيمة».

١– قامة وطنية:

يحب الوطن، تعلّمَ على أرض هذا الوطن في كل مدارس البلاد وجامعاتها، وتخرّج وعمل وخدم، وحُبُ الوطن كان يلازمه وما زال يلازمه في كل وقت. محبته للوطن دائمة، وهذه المحبة تجلّت في مواقف عديدة جدًا، وتتجلى في العلاقات الطيبة التي يقيمها مع كل المسئولين بدءًا من السادة المحافظ، «محافظ الإقليم البحيرة» ومع كل القيادات الموجودة، عبر الخمسين سنة الماضية. هوّ قامة وطنية بحق، وحَفِظَ سلام الوطن في مواقف كثيرة جدًا، وكان دائمًا يميل إلى الهدوء وإلى العمل الرزين العاقل والعمل الذي يحفظ سلام الجميع.

هوّ ليس قامة وطنية فقط بل أيضًا:

٢– قامة كنسية:

فالبحيرة في بداية سيامة نيافة الأنبا باخوميوس سنة ١٩٧١ كانت جزءًا مضافًا إلى إيبارشية الغربية، وكان مطرانها السابق مقيمًا في طنطا، وكان يفتقد البحيرة في مرات قليلة جدًا، وكانت البحيرة نسيًا منسيًا أو كانت

خدمتها محدودة للغاية جدًا. منذ أن وطئت قدماه أرض البحيرة بدأ عملاً حمل فيه الخبرة التي خدم بها، ولكن قبل أن يخدم في البحيرة كانت له خدمات كثيرة، فكما تعلمون أن أول كنيسة مصرية امتدت خارج مصر كانت في الكويت عام ١٩٦٢ خدمها الشماس سمير خير سكر «نيافة الأنبا باخوميوس»، هذه أول كنيسة خارج أرض الوطن، خدمّ فيها شماسًا مكرسًا، ثم عندما التحق بالدير –ونحن الآن في بداية السنة الستين لرهبنته وإلى مدى الأعوام– انتدبه البابا كيرلس السادس لكي ما يخدم في السودان، وخدم خدمة يتذكره بها أهل السودان إلى الآن بعد كل هذه الأعوام، يذكرون خدمته بكل تفاصيلها؛ ولكن الأعجب والأغرب والذي يبيّن هذه القامة الكنسية أنه يحفظ أسماء الذين خدمهم، لما ييجي ناس من السودان يرزوروه، الجيل الثاني والجيل الثالث، ويقابل الشخص ويقول له: أنتَ ابن فلان أو أنتَ والدته فلانة أو أنتِ والدتك فلانة وهكذا... فلأنه خادم أمين احتفظ بالخدمة وبأسماء مَنْ يخدمهم في الرعاية في السودان وهوّ راهب.. إلى أن حبانا الله بهذه الخادم في إيبارشية البحيرة، وبدأ عملاً متسعًا جدًا جدًا، وفي هذا العمل المتسع ليس في البحيرة وهيّ المركز، ولكنه امتد إلى ربوع خدمته الجغرافية المتسعة نصفها في مصر ونصفها في خارج مصر، وقَدْ احتفظ بعلاقات طيبة مع كل المسئولين. نيافة الأنبا باخوميوس في مسئولياته يتعاون ويتعامل مع أكثر من أربعة من المحافظين في المحافظات المختلفة، وأيضًا كان يتعامل مع رؤساء الدول التي خدم فيها مثل ليبيا والجزائر وتونس ومالطة. هو قامة كنسية منظّمة، خدم هذه الربوع الواسعة جدًا ولكن بخدمة مُركّزة وناجحة، ونحن نجني ثمارها الآن في بلاد كثيرة وفي أماكن كثيرة، ونفرح بهذه العلاقات وهذه الخدمة الطيبة.

الأنبا باخوميوس ليس فقط قامة وطنية أو قامة كنسية بل بالأكثر هوّ:

٣– قامة حكيمة:

وما أندر الحكمة أيها الأحباء في زماننا، فالحكمة كنعمة وفضيلة وصفة في حياتنا قليلون هم الذين يتمتعون بها، عدد قليل الذي يتمتع بالحكمة. الحكمة التي تصنع سلامًا، والحكمة التي تتخذ المواقف الآمنة، فعندما دخلت الكنيسة في أزمة سنة ١٩٨١ قُبيل اغتيال الرئيس السادات، كانت الأمور متوترة وأُختِيرَ نيافة الأنبا باخوميوس أن يكون أحد أعضاء اللجنة الخماسية التي كانت تدير الكنيسة في ذلك الوقت منذ حوالي أربعين عامًا، وكان صوتًا للحكمة في العمل وفي حفظ سلام الكنيسة والوطن. وعندما حدثت بعض المشكلات الكنسية في استراليا سنة ١٩٧٤، انتدبه البابا شنوده لكي ما يذهب –وكان أسقفًا شابًا– لكي ما يحل مشكلة عسيرة جدًا وصعبة جدًا، وبالروية وبالحكمة وبالهدوء استطاع أن يحل هذه المشكلة التي كانت يمكن أن تؤثر بشدة على مستقبل عمل الكنيسة في بلاد المهجر.

أيضًا عندما اختارته العناية الإلهية أن يكون قائمقام وكانت فترة حرجة للغاية في تاريخ الوطن وفي تاريخ الكنيسة، ولكن بالنعمة وبالروح وبطول البال وبنوع من التعقُّل في كل قرار وفي كل خدمة، ولأنه دائمًا ينادي أن صُنعْ السلام هوّ أولوية أولى في حياة الإنسان، وكما هوّ مكتوب «طوبى لصانعي السلام لأنهم أبناء الله يُدعوْن».

نحن يا إخوتي الأحباء، وأنا أفرح أن أشترك معكم وسعيد جدًا بمشاركة السيد المحافظ والسيدة نائبة المحافظ وكل القيادات الحاضرة معنا، أن نشترك جميعًا في تكريم هذه القامة الوطنية الكنسية الحكيمة، إننا نشكر الله كثيرًا على نعمه وعطاياه، ونشكر محبة الله لنا هنا في البحيرة على وجود الأنبا باخوميوس أن الله يعطيه الصحة والعمر الطويل ويعطينا أن نتمتع بشخصيته وبخبرته وبخدمته وبحضوره المبارك في وسطنا، أشكركم كثيرًا.

تواضروس

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا وتوابعها
متابعة اخبارية: المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية | تطبيق الأندرويد – iOS: القمص ابراهام عزمي | جرافيك: القس بولا وليم | المراجعة اللغوية: بشارة طرابلسي | التنسيق الداخلي: عادل بخيت | محرر: بيتر صموئيل | الموقع الإلكتروني: ديفيد ناشد | خطوط: مجدي لوندي فايز يوسف | تصوير: مرقص اسحاق | أيقونة الغلاف: الفنان/ جرجس سمير
المطبعة: مطابع النوبار – العبور – موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com – www.facebook.com/alkerazamagazine

قداسة البابا يهنئ بطريرك الكاثوليك
بعيد الميلاد بحسب التقويم الغربي

قدم قداسة البابا تواضروس الثاني التهنئة بعيد الميلاد المجيد لغبطة الأنبا إبراهيم إسحق بطريرك الأقباط الكاثوليك بمصر والذي تحتفل به عدد من الكنائس المسيحية يوم السبت ٢٥ ديسمبر ٢٠٢١م، حيث زار قداسة البابا صباح اليوم ذاته مقر بطريركية الأقباط الكاثوليك بكوبري القبة، وبرفقته وفد كنسي، واستقبله غبطة البطريرك ومطارنة الكنيسة الكاثوليكية وبعض الكهنة.

وأعرب غبطة البطريرك إبراهيم إسحق عن ترحيبه وسعادته بزيارة قداسة البابا تواضروس وتهنئته، وقال: «أنها فرحة اشتقنا إليها حيث غابت لقاءات التهنئة الفترة الماضية بسبب فيروس كورونا المستجد» وأضاف: «جوهر العيد هو الفرح، الفرح بمخلصنا الذي جاء إلينا وبمجيئه اتحدت السماء مع الأرض، والفرحة تزداد بوجود قداسة البابا، فأهلًا بك في وسطنا». واختتم بتقديم الشكر لقداسة البابا والوفد المرافق على الزيارة والتهنئة.

ومن جهته أكد قداسة البابا تواضروس الثاني في كلمته على سعادته بهذا اللقاء، مشيرًا إلى أن ميلاد السيد المسيح يدعونا إلى الاهتمام بالطفولة، لأن الأطفال هم نصف الحاضر وكل المستقبل، كما أشار قداسته أن الميلاد أيضًا يدعونا إلى الاهتمام بإضافة الغرباء وعمل الرحمة ولا سيما في هذا العصر. وألمح قداسته إلى أن الميلاد يشجعنا على حياة التسبيح.

تكون الوفد المرافق لقداسة البابا من أصحاب النيافة: الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا إرميا الأسقف العام، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، والقس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا، والقمص موسى ابراهيم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، والشماس جوزيف رضا من سكرتارية قداسة البابا.

قداسة البابا يعلن عن مبادرة الكنيسة
لمجابهة التغيرات المناخية

وقد أعلن قداسة البابا عن المبادرة التي قدمتها الكنيسة القبطية أول شهر ديسمبر، والخاصة بزراعة الأشجار، كمساهمة من الكنيسة لمجابهة التغيرات المناخية، كما أشار قداسته إلى المسابقة التي ستطلقها الكنيسة لإيبارشيات وكنائس الكرازة المرقسية حتى شهر نوفمبر المقبل، مشيرًا إلى أن تفاصيل المسابقة ستعلن خلال يومين على صفحة المتحدث الرسمي باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

وألقى قداسته العظة حيث استكمل قداسته سلسلة تأملاته في مزمور ٣٧، وكانت عن «**إنسان السلامة**» (تجدها منشورة في هذا العدد صـ١٥).

«فَقَطْ عِيشُوا كَمَا يَحِقُّ لإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، حَتَّى إِذَا جِئْتُ وَرَأَيْتُكُمْ، أَوْ كُنْتُ غَائِبًا أَسْمَعُ أُمُورَكُمْ أَنَّكُمْ تَثْبُتُونَ فِي رُوحٍ وَاحِدٍ، مُجَاهِدِينَ مَعًا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ لإِيمَانِ الإِنْجِيلِ» (في١:٢٧)

ويهنئ بطريرك الروم الأرثوذكس

كما هنّأ قداسة البابا تواضروس الثاني إخوتنا الروم الأرثوذكس بعيد الميلاد المجيد، الذي يحل يوم السبت ٢٥ ديسمبر ٢٠٢١م، بحسب التقويم الغربي، حيث زار قداسته مقر بطريركية الروم الأرثوذكس، بمنطقة الحمزاوي بالقاهرة، بعد ظهر اليوم ذاته، وبرفقته وفد كنسي، وكان في استقباله قداسة البطريرك ثيؤدوروس الثاني بطريرك الإسكندرية، وسفيري اليونان وقبرص وبعض المطارنة حيث قدم لهم التهنئة بمناسبة العيد. ورحب غبطة البطريرك بقداسة البابا والوفد المرافق له، معربًا عن تقديره لزيارة قداسته وتهنئته. وعبر قداسة البابا تواضروس الثاني في عن سعادته بلقاء غبطة البطريرك، والمطارنة وسفيري اليونان وقبرص، مؤكدًا أن ميلاد السيد المسيح يعطينا البركة والفرح والنور.

تكون الوفد المرافق لقداسة البابا من أصحاب النيافة: الأنبا مرقس مطران شبرا الخيمة، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا إرميا الأسقف العام، والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، والقس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا، والقمص موسى ابراهيم المتحدث الرسمي باسم الكنيسة، والأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط والشماس جوزيف رضا من سكرتارية قداسة البابا.

ويوفد ممثلين عنه لتهنئة الطوائف المحتفلة

كما كلّف قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١م، وفودًا ممثّلة للكنيسة القبطية الأرثوذكسية لتهنئة عدد من الطوائف المسيحية التي تحتفل بعيد الميلاد المجيد حسب التقويم الغربي. وتوجه القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، ومعه الأستاذ جرجس صالح الأمين العام الفخري لمجلس كنائس الشرق الأوسط، إلى الكنيسة السريانية الأرثوذكسية للتهنئة، بينما هنأ القس ميخائيل أنطون، والدياكون أنطونيوس كلًّا من الكنيسة الكلدانية، وكنيسة الروم الكاثوليك، وكنيسة السريان الكاثوليك، والكنيسة المارونية، وكنيسة البازيليك للاتين، والكنيسة الأسقفية.

قداسة البابا يلتقي أسرة «الراعي وأم النور»

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة مساء يوم الاثنين ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١م، خدام أسرة الراعي وأم النور ومعهم بعض خدام أسرة الأنبا أبرام بكندا، بحضور نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات. ألقى قداسة البابا عليهم كلمة روحية دارت حول عمل الرحمة وبركاته في حياة الخادم، ثم عرضوا على قداسته تقريرًا شاملًا عن خدمتهم خلال الفترة الماضية، وما قدموه من خدمات في مواجهة جائحة فيروس كورونا المستجد. كما قدموا الرؤية المستقبلية للخدمة وكذلك التحديات التي تواجههم، دارت بعدها بعض المناقشات حول محتوى التقرير، وقدمت بعض المقترحات، وأجاب قداسة البابا على أسئلتهم.

وكرم قداسة البابا على هامش اللقاء المهندس منير غبور عضو أسرة الراعي وأم النور ورئيس جمعية إحياء التراث الوطني المصري (نهرا) لفوزه بجائزة فخر العرب، التي تقدمها دولة الإمارات العربية المتحدة، تقديرًا لدوره في إحياء التراث المصري.

«لاَ تَحْجُبْ وَجْهَكَ عَنِّي فِي يَوْمِ ضِيقِي. أَمِلْ إِلَيَّ أُذُنَكَ فِي يَوْمِ أَدْعُوكَ. اسْتَجِبْ لِي سَرِيعًا.» (مزمور ١٠٢: ٢)

اللقاء السنوي لقداسة البابا مع كهنة الرعاية الاجتماعية

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني، يوم الخميس ١٦ ديسمبر ٢٠٢١م، الاجتماع السنوي مع ثالث مجموعة من كهنة الرعاية الاجتماعية من إيبارشيات محافظات الفيوم وبني سويف والقليوبية والجيزة إلى جانب إيبارشية حلوان بإجمالي ١٢ إيبارشية.

وقدم القمص بيشوي شارل سكرتير خدمة الرعاية الاجتماعية عرضًا تحدث فيه عن مشروع «بنت الملك» الذي يهتم بتغطية احتياجات الفتيات وزواجهن مستقبلًا، وكذلك مشروع «علم ابنك» الذي يعتني بمجموعات دراسية مصغرة للطلبة لدعم المستوى الدراسي لهم. وكذلك مشروع «شنطة البركة» مشيرًا إلى أنه يعتني بآلاف الأسر، وكذلك مشروع مصاريف التعليم للمدارس خاصة أثناء الجائحة.

وألقى قداسة البابا كلمة تحدث خلالها عن كيف نقدم محبة الله للمحتاجين؟ وأشار قداسته إلى أن هناك طرق عديدة: مكالمة تليفونية، زيارة، مساعدة،...إلخ، وأكد أن الهدف ليس المساعدة فقط ولكن تسديد الاحتياجات المختلفة (روحية – نفسية – جسدية).

وعن مبادرة «ازرع شجرة» التي أطلقتها الكنيسة مؤخرًا قال قداسة البابا: «أطلقنا منذ أسبوعين مبادرة «ازرع شجرة»، مصر تستضيف قمة المناخ العالمي في نوفمبر من العام القادم، وهذا أمر غاية في الأهمية والدولة مهتمة به جدًا ونحن ككنيسة مصرية يجب أن يكون لنا دور في المساعدة في حل أزمة المناخ وهذه مسئولية جماعية». وأضاف: «هناك مسابقة على مستوى الكنائس لزراعة الشجر، وهذه المسابقة لها جوائز قيمة، والفائدة سوف تعود على مصر وعلى العالم كله». وشدد: «أرجو الاهتمام بهذا الأمر ونشجع بعض فنحن نصلي كل يوم المزمور الأول «فَيَكُونُ كَشَجَرَةٍ مَغْرُوسَةٍ عِنْدَ مَجَارِي الْمِيَاهِ، الَّتِي تُعْطِي ثَمَرَهَا فِي أَوَانِهِ، وَوَرَقُهَا لاَ يَذْبُلُ. وَكُلُّ مَا يَصْنَعُهُ يَنْجَحُ» (مز ١:٣). فالشجرة وسيلة تعليمية. كما كرم قداسته الخمسة الأوائل ممن شاركوا في مشروع «علم ابنك» من إيبارشيات شبرا الخيمة، و٦ أكتوبر والبحيرة، وكذلك مشرفي المشروع بالإيبارشيات ذاتها.

كما عقد قداسة البابا يوم الخميس ٢٣ ديسمبر ٢٠٢١م، الاجتماع السنوي مع رابع مجموعة من كهنة الرعاية الاجتماعية وهم الإيبارشيات والقطاعات الرعوية في محافظات القاهرة بإجمالي ١٤ قطاعًا رعويًا إلى جانب إيبارشية المعادي. وقدم وفد بنك SAIB عرضًا شرح خلاله بعض الموضوعات المالية مثل الشمول المالي ومشروعات التمويل العقاري لمحدودي ومتوسطي الدخل وغيرها من الموضوعات، بهدف استفادة خدمة الرعاية الاجتماعية من التسهيلات التي تقدمها الخدمات البنكية. وتحدث نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس قطاع مصر القديمة وأسقفية الخدمات عن جهود أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية في خدمة الرعاية الاجتماعية. وقدم القمص بيشوي شارل سكرتير خدمة الرعاية الاجتماعية عرضًا تحدث فيه عن مشروع «بنت الملك» ومشروع «علم ابنك» وكذلك مشروع «شنطة البركة». ثم ألقى قداسة البابا كلمة تناول فيها آيتين وقول آبائي، هي: «طوبى لمن يتعطف على المسكين» (مز ٤٠:١)، «الْفُقَرَاءَ مَعَكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ» (يو١٢:٨)، وقول القديس يوحنا ذهبي الفم: «الفقراء هم حراس الملكوت». حضر اللقاء من أحبار الكنيسة نيافة الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس والآباء أساقفة العموم المشرفون على القطاعات الرعوية بالقاهرة والقمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة.

«لاَ يَسْتَهِنْ أَحَدٌ بِحَدَاثَتِكَ، بَلْ كُنْ قُدْوَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الْكَلاَمِ، فِي التَّصَرُّفِ، فِي الْمَحَبَّةِ، فِي الرُّوحِ، فِي الإِيمَانِ، فِي الطَّهَارَةِ» (١ تي ٤: ١٢)

قداسة البابا يستقبل مدير الديوان البابوي ومديري الإدارات

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة صباح يوم الجمعة ١٧ ديسمبر ٢٠٢١م، المهندس رفيق الطوخي مدير الديوان البابوي ومديري إدارات الديوان، حيث قدمت كل إدارة التقرير السنوي الخاص بها، وكذلك الرؤية المستقبلية للعمل بكل إدارة خلال السنة المقبلة ٢٠٢٢م.

ويستقبل مجلس كنيسة العذراء بالشروق

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة مساء السبت ١٨ ديسمبر ٢٠٢١م، مجلس كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار جرجس بمدينة الشروق، حيث عرضوا على قداسته مشروعي الكنيسة والمدرسة الجديدتين المزمع إنشاؤهما في مدينة الشروق، بارك قداسة البابا المشروعين متمنيًا للمجلس وللخدمة في مدينة الشروق النمو والثبات.

ونيافة الأنبا يوليوس وخدام الرعاية الاجتماعية ولجنة البر

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة مساء يوم الخميس ٢٣ ديسمبر ٢٠٢١م، نيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لمصر القديمة وأسقفية الخدمات العامة والاجتماعية، وبرفقته القمص بيشوي شارل سكرتير خدمة الرعاية الاجتماعية، والقمص رافائيل ثروت، والدكتور مجدي بسطا مدير مكتب الخدمة الاجتماعية بأسقفية الخدمات، وعدد من خدام وخادمات لجنة البرّ المركزية ومكتب الخدمة الاجتماعية ومكتب الرعاية الاجتماعية.

جرى خلال الاجتماع عرض الخدمات المختلفة التي تُقدم في هذا السياق، ومنها: زواج الفتيات والعمليات الجراحية ومساعدات العلاج والأدوية والمساعدات الشهرية إلى جانب مشروعات: بنت الملك، علم ابنك، وشنطة البركة.

وتم تقديم بيانات تفصيلية لهذه الخدمات شملت: عدد الحالات، الكنائس والإيبارشيات، المبالغ التي تم صرفها، الهيئات المشاركة في الخدمة. وأوصى قداسة البابا بتطوير الخدمة وتقديمها في أفضل صورة، مؤكدًا على ضرورة تنسيق الجهود بين كافة المشاركين بالخدمة في هذا المجال.

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني العظة في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ١٥ ديسمبر ٢٠٢١م، من المقر البابوي بالقاهرة، وبُثَّت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت، دون حضور شعبي. واستكمل قداسته سلسلة تأملاته في مزمور ٣٧، وكانت العظة عن «الاستقامة».

كما ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني العظة في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٢٢ ديسمبر ٢٠٢١م، من المقر البابوي بالقاهرة، وبُثَّت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت، دون حضور شعبي.

وفي مستهلّ العظة، حذر قداسة البابا تواضروس الثاني من التهاون في الاحتراز من مخاطر فيروس كورونا المستجد ولا سيما في ظل وجود المتحور الجديد (أوميكرون)، وطالب قداسة البابا الجميع بضرورة اتخاذ الاحتياطات الاحترازية.

وعن قداس عيد الميلاد قال قداسته: «ستكون صلاة عيد الميلاد في كاتدرائية ميلاد المسيح في العاصمة الإدارية مع الحذر من الاختلاط والتزاحم بالالتزام بكافة الإجراءات الصحية الهامة» وأضاف: «علينا في فترة الأعياد المقبلة وكثرة الخروج بأن نلتزم بكافة الإجراءات الاحترازية الضرورية، وربنا يشفي المصابين ويحافظ على صحة الجميع».

ختام دورة التدبير الكنسي لأربعة وأربعين من الكهنة الجدد

اختتم قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الخميس ٣٠ ديسمبر ٢٠٢١م، فعاليات الدورة التدريبية الأساسية في «التدبير الكنسي والتنمية»، والتي تم تقديمها لـ٤٤ من الآباء الكهنة الجدد أثناء فترة الأربعين يومًا بعد سيامتهم، وذلك في مركز لوجوس بالمقر البابوي بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون. قام بتقديم التدريب أساتذة المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية، في الفترة من ٢٤-٣٠ ديسمبر ٢٠٢١م. وألقى قداسة البابا كلمة روحية عن سبعة مفاتيح لنجاح الأب الكاهن (الاتضاع، الكتاب المقدس، التوبة المستمرة، المحبة العملية، تقديم القدوة، إنكار الذات، الاهتمام بنهايات الأمور)، كما أدار قداسته حوارًا مع الآباء عن مدى استفادتهم من التدريب، وعن حياتهم وخدمتهم الكنسية الجديدة.

«وَعَبْدُ الرَّبِّ لاَ يَجِبُ أَنْ يُخَاصِمَ، بَلْ يَكُونُ مُتَرَفِّقًا بِالْجَمِيعِ، صَالِحًا لِلتَّعْلِيمِ، صَبُورًا عَلَى الْمَشَقَّاتِ» (٢ تي ٢: ٢٤)

قداسة البابا يلتقي نيافة الأنبا بيجول
طلبة وأعضاء هيئة تدريس الكلية الإكليريكية بالمحرق

التقى قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة، يوم الجمعة ٢٤ ديسمبر ٢٠٢١م، طلبة وأعضاء هيئة تدريس الكلية الإكليريكية بالدير المحرق بأسيوط، بصحبة نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير ومدير الإكليريكية. وألقى قداسة البابا عليهم كلمة روحية واستمع لأسئلتهم وأجاب عليها، كما قدمت هيئة الكلية عرضًا لأسلوب العمل والأنشطة الخدمية التي تقوم بها. وفي الختام أهداهم قداسته بعض الهدايا، والتقطت صورًا تذكارية. حضر اللقاء نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس قطاع حدائق القبة ووكيل الكلية الإكليريكية بالأنبا رويس، والراهب القمص بنيامين المحرقي المشرف الروحي لإكليريكية الأنبا رويس، والراهب القمص أرساني المحرقي المشرف الروحي لإكليريكية المحرق.

نيافة الأنبا أنطونيوس يهنئ الطوائف المسيحية في الأراضي المقدسة بعيد الميلاد حسب التقويم الغربي

زار نيافة الأنبا أنطونيوس، مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، دير المخلص وذلك لتهنئة رئيس الأخوية الرهبانية (حارس الأراضي المقدسة) الأب فرانشيسكو باتون ورهبان الفرنسيسكان بعيد الميلاد بحسب التقويم الغربي؛ وألقى نيافته كلمة الكنيسة القبطية، كما ألقى الأب شمعون من طائفة السريان الأرثوذكس كلمة تهنئة، وبعدها قدم حارس الأراضي كلمة شكر.

كما زار نيافته بطريركية اللاتين حيث كان في استقباله غبطة البطريرك بييرباتيستا بيتسابالا بطريرك القدس للاتين، في حضور ممثلين من كافة الطوائف المسيحية للتهنئة بعيد الميلاد؛ ولقد تبادل جميع رؤساء الطوائف الحضور كلمات التهنئة.

”.. عَيْنَا الرَّبِّ إِلهِكَ عَلَيْهَا دَائِمًا مِنْ أَوَّلِ السَّنَةِ إِلَى آخِرِهَا.“ (تثنية ١١: ١٢)

مبادرة في مسابقة

تحت رعاية صاحب الغبطة والقداسة البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

من حرص الكنيسة القبطية الأرثوذكسية الشديد بقضية التغيرات المناخية تعلن بطريركية الأقباط الأرثوذكس عن مبادرة زراعة الأشجار بجميع الكنائس والإيبارشيات.

شروط المسابقة:

١- اختيار الأشجار المناسبة للبيئة الخاصة بالمكان ويفضل (الزيتون – الرُمّان – التوت).

٢- مراعاة التنسيق في الزراعة والمظهر الجمالي وتتم الزراعة بالكنائس وخارجها والبيئة المحيطة.

٣- تصوير المكان قبل وبعد زراعة الأشجار وتاريخ الزراعة.

٤- زراعة ما لا يقل عن ١٠٠٠ شجرة في المطرانية الواحدة.

٥- يجب أن تحتوي التقارير على توقيع الأب الأسقف وكاهن الكنيسة.

٦- تُسلَّم الصور الخاصة بكل كنيسة للمطرانية التابعة لها.

٧- تقدم المطرانية التقارير بحد أقصى نهاية أكتوبر ٢٠٢٢م بالمقر البابوي – الأنبا رويس – العباسية – القاهرة.

الجوائز:

الجائزة ١-٣: ١٠٠ ألف جنيه (ثلاث جوائز)

الجائزة ٤-٦: ٥٧ ألف جنيه (ثلاث جوائز)

الجائزة ٧-٩: ٥٠ ألف جنيه (ثلاث جوائز)

الجائزة ١٠-١٢: ٢٥ ألف جنيه (ثلاث جوائز)

+ تُقدم الجوائز بحسب أعداد الأشجار المزروعة والنامية والتنسيق الجمالي لها، وتعلن النتيجة في منتصف نوفمبر القادم.

اللقاء الأول للجنة التراث القبطي بالمجمع المقدس

نظمت لجنة التراث القبطي بالمجمع المقدس أولى لقاءتها في مركز «بي لمباس» الملحق بكنيسة السيدة العذراء، مهمشة، التابع لقطاع كنائس شرق السكة الحديد بحضور نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام للقطاع ومقرر اللجنة. دار موضوع اللقاء عن «العمارة القبطية» وتضمن محاضرتين، الأولى عن «القبة القبطية» وألقاها الأستاذ الدكتور سامي صبري، والثانية بعنوان «الرموز والدلائل المسيحية في الكنائس القبطية» وألقاها الأستاذ الدكتور ماهر شوقي. ومن المنتظر أن تعقد لجنة التراث القبطي سلسلة لقاءات الفترة المقبلة تدور حول العمارة القبطية الذي تميزت به كنيستنا عبر ألفي سنة.

شهادة الأيزو لايبارشية سوهاج من مهرجان الكرازة

منح مهرجان الكرازة المرقسية إيبارشية سوهاج والمنشاة والمراغة شهادة الأيزو لعام ٢٠٢٠م. وسلم نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب والمقرر العام للمهرجان شهادة الأيزو ودرع المهرجان للقمص يوسف فرنسيس منسق إيبارشية سوهاج نائبًا عن نيافة الأنبا باخوم أسقف الإيبارشية. جاء ذلك خلال حفل إعلان نتيجة المهرجان لعام ٢٠٢١ الذي أقيم بالمركز الثقافي القبطي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية الأسبوع الماضي والذي حضره عدد من أحبار الكنيسة ومنسقي المهرجان من عدة إيبارشيات.

«أُسَبِّحُ الرَّبَّ فِي حَيَاتِي، وَأُرَنِّمُ لإِلهِي مَا دُمْتُ مَوْجُودًا.» (مزمور ١٤٦: ٢)

نيافة الأنبا اسطفانوس في احتفالية بمناسبة اليوم العالمي لذوي الهمم

نظمت أسرة المنتصرين لذوي الهمم بالفشن، التابعة لإيبارشية ببا والفشن، يوم الاثنين ٢٠ ديسمبر ٢٠٢١م، احتفالية بمناسبة اليوم العالمي لذوي الهمم، وذلك في مدرسة سان مارك بمدينة الفشن. واستقبل نيافة الأنبا إسطفانوس أسقف الإيبارشية، الدكتور محمد هاني غنيم محافظ بني سويف وعدد من قيادات المحافظة وبعض من نواب البرلمان حيث افتتح السيد المحافظ ونيافة الأنبا إسطفانوس، معرض المشغولات اليدوية الذي أقامته أسرة المنتصرين بفناء المدرسة. تضمن الحفل عدة فقرات قدمها مجموعات من ذوي الهمم، وفي الختام سلم المحافظ شهادات التقدير لعدد من المتدربين بعد اجتيازهم الدورة التدريبية للغة الإشارة، كما سلم أجهزة تعويضية لعدد من ذوي الهمم.

بروتوكول تعاون إيبارشية المنيا وهيئة تعليم الكبار لمحو الأمية

استقبل نيافة الأنبا مكاريوس أسقف المنيا بمقر مطرانية المنيا، يوم الثلاثاء ٢١ ديسمبر ٢٠٢١م، السيد أحمد علي مدير عام فرع الهيئة العامة لتعليم الكبار بالمنيا، وبرفقته السيدة سحر سليمان مسئول البروتوكولات بالفرع، حيث جرى توقيع بروتوكول تعاون بين المطرانية وفرع الهيئة بالمنيا في مجال مكافحة الأمية. يهدف البروتوكول إلى تمكين حوالي ثلاثمئة شخص من الإلمام بالقراءة والكتابة في ١٥ قرية، حيث تجهز المطرانية ١٧ فصلًا لتعليم القراءة والكتابة بهذه القرى. وافتتحت مطرانية المنيا عام ٢٠١٩م، بالتعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار بالمنيا ٤٠ فصلًا في تجربة حققت نتائج واضحة وقتها.

حصاد ٢٠٢١ في ندوة بمعهد الدراسات القبطية

نظم قسم الدراسات الإعلامية بمعهد الدراسات القبطية، يوم السبت ٢٥ ديسمبر ٢٠٢١م، الملتقى الثقافي الدوري، بمقر المعهد في الكاتدرائية المرقسية بالعباسية. وأدار الملتقى الدكتور رامي عطا رئيس القسم، وحضرها عميد المعهد الأستاذ الدكتور إسحق عجبان ووكيل المعهد الأستاذ الدكتور عادل فخري، وعدد من الأساتذة والطلاب، حيث أُلقيت محاضرة بعنوان «قراءة في حصاد عام ٢٠٢١م" ألقاها الدكتور سامح فوزي، كبير الباحثين بمكتبة الإسكندرية.

«أسماء الله في العهد القديم» في رسالة دكتوراه بمعهد الدراسات القبطية

نوقشت في قسم العلوم اللاهوتية بمعهد الدراسات القبطية يوم السبت ١١ ديسمبر ٢٠٢١م، رسالة الدكتوراه المقدمة من الباحث القس بولس رفعت رمزي، إيبارشية ببا والفشن، وموضوعها «أسماء الله في العهد القديم وتطورها التاريخي عبر الإعلان الكتابي».

وبعد المناقشة العلمية من لجنة المناقشة والحكم حصل الباحث على درجة الدكتوراه في العلوم اللاهوتية بتقدير ممتاز.

يذكر أنه بمناقشة هذه الرسالة، يبلغ عدد الرسائل التي نوقشت بمعهد الدراسات منذ نشأته إلى الرقم مئة، وهي أيضًا رسالة الدكتوراه العاشرة بقسم العلوم اللاهوتية.

«اُسْكُتْ قُدَّامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ، لأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ. لأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعَدَّ ذَبِيحَةً. قَدَّسَ مَدْعُوِّيهِ» (صف ١: ٧)

فهرس مجَلة الكِرَازة لعام ٢٠٢١م (١٧٣٨/٣٧ش)

الافتتاحية لقداسة البابا تواضروس الثاني	
عظة قداس عيد الميلاد ٢٠٢١م	١، ٣/٢
أول زواج مسيحي	٣، ٣/٤
الأسقفية الجليلة	٥، ٣/٦
فرحة الميرون	٧، ٣/٨
سبعة أفراح مجيدة	٩، ٥/١٠
المرأة والزهرة	١١، ٣/١٢
مختارات حلو الكلام	١٣، ٣/١٤
"خادم السبت"	١٥، ٣/١٦
الرسالة البابوية لعيد القيامة ٢٠٢١م	١٧، ٣/١٨
مختارات حلو الكلام	١٩، ٣/٢٠
دير السلطان	٢١، ٣/٢٢
صحة المواطن وصحة الوطن	٢٣، ٣/٢٤
نحن والميديا	٢٥، ٣/٢٦
كتب مرجعية هامة	٢٧، ٣/٢٨
مختارات حلو الكلام	٢٩، ٣/٣٠
الأستاذ الدكتور فوزي اسطفانوس	٣٣، ٣/٣٤
ملتقى الشباب	٣٥، ٣/٣٦
التكريس ضرورة واحتياج	٣٧، ٣/٣٨
الإيمان والمحبة	٣٩، ٣/٤٠
مختارات حلو الكلام	٤١، ٣/٤٢
أذنان للسمع ج١	٤٣، ٣/٤٤
أذنان للسمع ج٢	٤٥، ٣/٤٦
العين عضو النور	٤٧، ٣/٤٨
القلب والإنسان (ج ٤)	٤٩، ٣/٥٠
المطران الأنبا باخوميوس	٥١، ٣/٥٢
البابا تواضروس الثانى	
كلمة قداسة البابا في الاحتفال العالمي بتذكار شهداء ليبيا	٧، ٧/٨
سفر ناحوم وشفاء المخلع	١٣، ١١/١٤
سفر ميخا والمولود أعمى	١٥، ١٢/١٦
عظة قداس عيد القيامة ٢٠٢١م	١٧، ١٠/١٨
عظة قداس عيد دخول المسيح أرض مصر بكنيسة أبى سرجة	٢١، ١٠/٢٢
رسالة فرح	٢٥، ١٠/٢٦
رسالة الفرح: ما معنى خدمة الكنيسة؟	٢٧، ١١/٢٨
رسالة الفرح: الاتضاع	٢٩، ٩/٣٠
رسالة الفرح: سر الفرح	٣١، ١١/٣٢
رسالة الفرح: الاكتفاء	٣٣، ١١/٣٤
إنسان الله	٣٥، ١٢/٣٦
دروس الحكمة: الاتكال على الرب	٣٧، ١٠/٣٨
دروس الحكمة: رعاية الأمانة	٣٩، ١٢/٤٠
دروس الحكمة: كُفّ عن الغضب	٤١، ١٢/٤٢
دروس الحكمة: الوداعة	٤٣، ١٠/٤٤
دروس الحكمة: الوفاء	٤٥، ١١/٤٦
دروس الحكمة: عش بالتقوى	٤٧، ١٣/٤٨
دروس الحكمة: انتظر الرب	٤٩، ١٠/٥٠
دروس الحكمة: إنسان السلامة	٥١، ١٥/٥٢
القرارات البابوية	
١: بشأن تأسيس كنيسة مار مينا والبابا كيرلس	٥، ٦/٦
٢: بشأن تأسيس كنيسة العذراء والشهيدة مارينا	٥، ٦/٦
٣: بشأن الإشراف على كنيسة الأنبا بولا بأرض الجولف	٥، ٦/٦
٤: تشكيل المركز الإعلامي القبطي	٧، ٦/٨
٥: بخصوص تكليف نائب بابوي لإيبارشية بني مزار والبهنسا	١١، ٤/١٢
٦: بخصوص تشكيل اللجنة البابوية للعناية بالكنائس القديمة	١١، ٤/١٢
٧: تشكيل لجنة التاريخ القبطي	١٣، ٤/١٤
قرار إداري	١٥، ٥/١٦
٨:تعيين مدير جديد للديوان البابوي	١٩، ٧/٢٠
٩: تشكيل دوائر الأحوال الشخصية الإقليمية (دورة ٢٠٢١-٢٠٢٤م)	٢٥، ٦/٢٦
١٠: تشكيل اللجنة البابوية المشرفة على دير مار جرجس ميت دمسيس	٢٥، ٦/٢٦
١١: بخصوص المجلس الإكليريكي الخاص بشئون الكهنة	٣١، ٥/٣٢
١٢: تعديل دستور الكنيسة القبطية في سيدني – استراليا	٣٥، ١٤/٣٦
١٣: انتداب نيافة الأنبا آنجيلوس أسقف لندن ليكون نائبًا بابويًا لإيبارشية سيدني و توابعها	٣٥، ١٤/٣٦
١٤: تعيين نائب بابوي لإيبارشية شبين القناطر	٣٥، ٥/٣٦
١٥: تكليف الأنبا باخوم، أسقف سوهاج كنائب بابوي لإيبارشية أسوان	٣٩، ٦/٤٠
١٦: تكليف الأنبا كاراس، أسقف بنسلفانيا بمتابعة خدمة الكنيسة في جزر الكاريبي	٣٩، ٩/٤٠
١٧: تكليف الأنبا صليب أسقف ميت غمر كنائب بابوي لإيبارشية المحلة	٤١، ٧/٤٢
١٨: بخصوص إيبارشية نجع حمادي	٤٧، ٩/٤٨
١٩: بخصوص تشكيل لجنة لخدمة مجلس شمامسة كنيسة مارمينا والبابا كيرلس امبان بولاية إيلينوي	٤٧، ٩/٤٨
٢٠: انتداب نيافة الأنبا يوساب الأسقف العام بالأقصر بالإشراف على دير الأنبا باخوميوس (الشايب)	٤٧، ٩/٤٨
البابا شنوده الثالث – كلمة منفعة	
التلمذة	١، ٢/٢
الغضب البشرى	٣، ٢/٤
التوبة وكمالها	٥، ٢/٦
تدريبات فى الصوم الكبير	٧، ٢/٨
الصوم الروحى	٩، ٤/١٠
الاعتراف والتوبة	١١، ٢/١٢
الصوم وروحانيته	١٣، ٢/١٤
الصليب فى حياتنا	١٥، ٢/١٦
روحياتك فى الخامسين	١٧، ٢/١٨
أبديتك	١٩، ٢/٢٠
متاعب الذكاء	٢١، ٢/٢٢
المسيحية ديانة قوة	٢٣، ٢/٢٤
العمل الجاد	٢٥، ٢/٢٦
الطريق الروحى	٢٧، ٢/٢٨
متى تتكلم؟	٢٩، ٢/٣٠
التجلى	٣١، ٢/٣٢
مقاييس خاطئة	٣٣، ٢/٣٤
لماذا أحبوا الاستشهاد؟	٣٥، ٢/٣٦
احمل صليبك كن مصلوبا لا صالبا	٣٧، ٢/٣٨
الطريق الروحى	٣٩، ٢/٤٠
فى البرية والهدوء	٤١، ٢/٤٢
الذى يحب أن ينتفع	٤٣، ٢/٤٤
الحكمة	٤٥، ٢/٤٦
قوة الشخصية	٤٧، ٢/٤٨
محبة الله لنا (أ)	٤٩، ٢/٥٠
محبة الله لنا (ب)	٥١، ٢/٥٢
الأنبا باخوميوس مطران البحيرة	
الردة الروحية	٥، ١٠/٦
أمثل هذا يكون صومًا أختاره؟	١١، ٢٠/١٢
أسبوع الآلام	١٥، ١٣/١٦
الروح القدس والتعليم الكنسي	٢٣، ١٠/٢٤
اشكروا في كل شيء	٢٧، ١٢/٢٨
تأمل في حياة نعمان السرياني	٣١، ١٤/٣٢
دراسة في سفر الخروج (١)	٣٧، ١٣/٣٨

الضربات العشر	١٤/٥٠، ٤٩
الأنبا بنيامين مطران المنوفية	
حول البداية الجديدة	١٢/٢، ١
صوم يونان رؤية أبائية	١٣/٨، ٧
الكنيسة وآلام المخلص	١٠/١٤، ١٣
القيامة المجيدة	١٣/٢٠، ١٩
ديناميكية الحياة الروحية	١١/٢٤، ٢٣
سمات الإيمان المسيحي	١٣/٢٨، ٢٧
إنسان الله	١٤/٣٤، ٣٣
ربط المخدومين بالكنيسة	١٤/٣٨، ٣٧
مفهوم الصلاة	١٦/٤٨، ٤٧
البداية الجديدة	١٦/٥٢، ٥١
الأنبا سيرابيون مطران لوس آنجلوس	
المتحولون جنسيًا	١٢/٢، ١
متى تبدأ حياة الإنسان؟	١٣/٨، ٧
الإنجاب من متبرع	١٦/١٤، ١٣
الإنجاب بالتأجير	١٣/٢٠، ١٩
الإنجاب بالتبني	١١/٢٤، ٢٣
إعلان وفاة الإنسان	١٤/٢٨، ٢٧
الأبعاد الرعوية لموت المخ	١٥/٣٢، ٣١
الضوابط الأخلاقية لموت المخ	١٨/٣٦، ٣٥
تحديد نوع الجنين	٩/٤٤، ٤٣
تشخيص الأمراض الوراثية	١٦/٤٨، ٤٧
العقل البشري	١٦/٥٢، ٥١
الأنبا أندراوس مطران أبوتيج وصدفا والغنايم	
النهاية (قصة قصيرة)	١٤/٢٠، ١٩
الأنبا بساده مطران أخميم وساقلتة	
ملاحظات على الألحان	٨/٤، ٣
مقدمة عن سفر التكوين (١)	٢٠/١٢، ١١
اليوم الأول: إنطلاق النور	١٤/١٨، ١٧
اليوم الثاني للخليقة – خلق الجلد	١٣/٢٢، ٢١
اليوم الرابع للخليقة	١٢/٢٦، ٢٥
اليوم الخامس للخليقه خلقه الزحافات والتنانين	٨/٣٠، ٢٩
اليوم السادس للخليقة	١٤/٣٤، ٣٣
سر الزواج: ذكرًا وأنثى خلقهم	١٤/٣٨، ٣٧
طعام الإنسان والحيوان وعناية الله	١٥/٥٠، ٤٩
الأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان	
المسيحي وذكر الموت	٨/٤، ٣
بطرس ويوحنا الرسولان رمز للصداقة النقية الصادقة	١٣/١٦، ١٥
القديس إغناطيوس الثيئوفورس	١٤/٢٢، ٢١
صوم الرسل	١٣/٢٦، ٢٥
الشهيد بوليكاربوس أسقف سميرنا	١٠/٣٠، ٢٩
كلمات عن المحبة	١٩/٤٠، ٣٩
الأنبا موسى الأسقف العام للشباب	
المكرس والقانون الروحي (٤)	١٤/٤، ٣
تكريس القلب والتوبة	١٥/٨، ٧
تكريس القلب والشبع الروحي	٢١/١٢، ١١
«لأَعْرِفَهُ، وَقُوَّةَ قِيَامَتِهِ، وَشَرِكَةَ آلاَمِهِ، مُتَشَبِّهًا بِمَوْتِهِ»	١٦/١٦، ١٥
تكريس القلب والخدمة	١٥/٢٠، ١٩
ولمّا رَجعَ الرُّسُلُ حَدَّثوهُ بما فَعلوا	١٢/٢٤، ٢٣
لاَ يُمْكِنُنَا أَنْ لاَ نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا	١٤/٢٨، ٢٧
حاجتنا إلى الخلود والأبدية	١٥/٣٢، ٣١
«عِيشوا بِالسلامِ» (٢كو١٣: ١١)	١٨/٣٦، ٣٥
المسيحي... وقيصر	٩/٤٤، ٤٣
«الأشياء العتيقة قد مضت. هوذا الكل قد صار جديدًا»	١٥/٥٠، ٤٩
الأنبا تكلا أسقف دشنا	
المسيح هو الأول والآخِر	١٥/٤، ٣
المسيح معطي الحياة	٢١/١٢، ١١
كلمة عن كل يوم	١٦/١٦، ١٥
كيف نقوم معه؟!	١٥/٢٠، ١٩
مبادئ وأسس الخدمة (٤ت)	١٢/٢٤، ٢٣
أهمية الحكمة	١٥/٢٨، ٢٧
العذراء والتكريس	١٦/٣٢، ٣١
دروس من الاستشهاد	١٩/٣٦، ٣٥
فضيلة الأمانة	١٩/٤٢، ٤١
حياة العمق	١٩/٤٦، ٤٥
الهدف الروحي	١٧/٥٠، ٤٩
الأنبا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة	
وأوقف العمودين في رواق الهيكل	١٥/٤، ٣
يصنعن مخدات لرأس (١)	١٤/٨، ٧
وجمع سليمان مركبات	١٦/١٤، ١٣
وجلس عليه	١٦/١٨، ١٧
ولكن أتركوا ساق أصلها في الأرض	٢٠/٤٢، ٤١
وأكمل عدد أيام	١٧/٤٨، ٤٧
بالحجاب أي جسده	١٧/٥٢، ٥١
الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة	
علامات قبل المجيء الثاني٥)	١٥/٨، ٧
طبيعة جسد القيامة	١٥/١٨، ١٧
العذراء وذبيحة التطهير	١٦/٣٢، ٣١
الأنبا مارتيروس الأسقف العام	
العذراء في الميلاد	١٣/٢، ١
دخول الطفل يسوع الهيكل	٩/٦، ٥
أيقونة تجربة المسيح على الجبل	٢٢/١٢، ١١
المعرفة المسيانية	١٧/١٦، ١٥
العذراء المرضعة	١٤/٢٢، ٢١
الكتاب المقدس في الأيقونة	١٣/٢٦، ٢٥
أيقونة التجلي	١٠/٣٠، ٢٩
بمناسبة الاحتفال بسبعين عامًا على نياحة القديس الأرشيدياكون حبيب حبيب جرجس	١٣-١٢/٣٤، ٣٣
سِمْ سِمَةً	١٥/٣٨، ٣٧
فكر الأيقونة كتابيًا	١٧/٤٨، ٤٧
أيقونة البشارة	١٧/٥٢، ٥١
الأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر	
إنجيل يوحنا إنجيل الملك (١)	١٣/٢، ١
إنجيل يوحنا إنجيل الملك (٢)	١١/٦، ٥
إنجيل يوحنا إنجيل الملك (٣) يوحنا المعمدان وجماعة قمران	١٥/٢٢، ٢١
إنجيل يوحنا إنجيل الملك (٤) «وحلّ بيننا» (يو١: ١٤)	١٤/٢٦، ٢٥
الأنبا فيلوباتير أسقف أبوقرقاص	
مدخل إلى القانون الكنسي٤	١٦/٤، ٣
مدخل إلى القانون الكنسي٥	١٧/١٦، ١٥
محتويات قوانين الآباء الرسل	١٤/٢٦، ٢٥
قوانين الآباء الرسل: الإكليروس	١١/٣٠، ٢٩
قوانين الآباء الرسل (٤) القسوس والشمامسة	٢٠/٤٢، ٤١
تابع قوانين الآباء الرسل رتب الخدمة الكنسية الأخرى	١٧/٥٠، ٤٩
الراهب القمص بنيامين المحرقي	
«فولدت ابنها البكر» (لو٢: ٧).	١٤/٢، ١
لِيُقَدِّمُوهُ لِلرَّبِّ (لو٢: ٢٢)	١١/٦، ٥
«عِبَادَتَكُمُ الْعَقْلِيَّةَ» (رو١٢: ١)	٢٢/١٢، ١١
فِصْحَنَا أَيْضًا الْمَسِيحَ قَدْ ذُبِحَ لأَجْلِنَا	١٨/١٦، ١٥
«لِمَاذَا تَطْلُبْنَ الْحَيَّ بَيْنَ الأَمْوَاتِ؟»	١٦/٢٠، ١٩
القيام ثبتهم	١٣/٢٤، ٢٣
«إِنِّي مَدْيُونٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابِرَةِ لِلْحُكَمَاءِ وَالْجُهَلاَءِ» (رو١: ١٤)	١٥/٢٨، ٢٧
أمومة العذراء	١٧/٣٢، ٣١
«يَا أَبِي أَلِيفُ صِبَايَ أَنْتَ»	١٩/٣٦، ٣٥
أحبوا أعداءكم (مت ٥: ٤٤)	٢٢/٤٢، ٤١
«خَرَجَ الزَّارِعُ لِيَزْرَعَ » (لو٨: ٥)	٢٠/٤٦، ٤٥
الكلمة صار جسدًا	١٨/٥٢، ٥١
الراهب القمص أبرآم الأنبوبي	
الألحان القبطيّة والمدارس المحليّة (٣) مدرسة منفلوط	١٦/٨، ٧
بمناسبة تجليس خمسة آباء أساقفة الطقس القديم لتجليس الأسقف	١٧/١٢، ١١
(٤) مدرسه قنا دير الانبا بلامون بالقصر والصياد	١٦/٢٢، ٢١
اكتشاف لحن للملابس الكهنوتية وإشاراته الطقسية وموسيقاه	١٥/٢٦، ٢٥
مدرسة الفيوم (٥)	١٦/٣٤، ٣٣

مدرسة الفيوم (٦)	٣٧، ١٦/٣٨
تجنيز وترحيم البطاركة والأساقفة	٤١، ٢١/٤٢
تسبحة نصف الليل والتنوع الموسيقي لمرتلي البيعة (١)	٤٧، ١٨/٤٨
(٢)	٥١، ١٩/٥٢
القمص سرجيوس سرجيوس	
القاهرة في حبرية قداسة البابا	٤٣، ١٢/٤٤
القمص تادرس دانيال	
ملاحظات لغوية على القراءات الليتورجيَّة(٥)	١، ١٤/٢
(٦)	٧، ١٦/٨
(٧)	١٣، ١٧/١٤
(٨)	١٧، ١٦/١٨
(٩)	٢١، ١٥/٢٢
القمص جرجس توفيق	
العليقة المشتعلة (١)	٤٧، ١٩/٤٨
العليقة المشتعلة (٢)	٤٩، ١٨/٥٠
العليقة المشتعلة (٣)	٥١، ٢٠/٥٢
القمص يوسف تادرس الحومي	
مرور ٩٤ عاما على نياحة البابا كيرلس الخامس	٢٧، ١٧/٢٨
الشهيد فهد بن ابراهيم رئيس الدواوين ومؤسس كنيسة الأنبا رويس	٣١، ١٨/٣٢
القديس سلمون الراهب ملك النوبة	٣٥، ٢٠/٣٦
القمص يوحنا نصيف	
بمناسبة مرور اثنين وأربعين عامًا على نياحة القمّص بيشوي كامل	١١، ١٦/١٢
هِبة حَمل الصليب	١٥، ١٨/١٦
طريق الآلام هو طريق المجد	١٩، ١٦/٢٠
سكن فينا لكي نسكن فيه	٢٣، ١٣/٢٤
الحساب المُشتَرَك	٢٧، ١٦/٢٨
أنت هو الآتي أم ننتظر آخَر؟!	٣١، ١٧/٣٢
القمّص لوقا سيداروس وحياة التلمذة	٣٥، ٢٠/٣٦
الأصغر في ملكوت الله أعظم منه	٤١، ٢٢/٤٢
القديس يوسف النجار الخادم العجيب	٥١، ١٨/٥٢
القمص أبرآم إميل	
الإسكندرية في حبرية قداسة البابا تواضروس الثاني	٤٣، ١٣/٤٤
القمص يوسف سمير	
استحالة تحريف الكتاب المقدس جـ٢	٥، ١٣/٦
جـ٣	١٣، ١٧/١٤
الكتاب المقدس ليس كتاب أساطير جـ١	١٧، ١٧/١٨
استحالة تحريف الكتاب المقدس جـ٤	٢١، ١٧/٢٢
الكتاب المقدس ليس كتاب أساطير جـ٢ الخلق	٢٥، ١٦/٢٦
جـ٣ آدم وحواء	٢٩، ١١/٣٠
جـ٤ السقوط	٣٣، ١٦/٣٤
جـ٥ نوح	٤٣، ٢١/٤٤
جـ٦ لوط	٤٧، ٢٠/٤٨
جـ٧ أيوب	٥١، ٢١/٥٢
القمص رافائيل ثروت	
السيمينار الثامن للآباء أعضاء المجمع المقدس	٤٥، ٦/٤٦
القمص أنطونيوس فهمي	
الخادم وروح الأبوة (٢)	٣، ١٦/٤
الخادم وروح الأبوة (٣)	٧، ١٧/٨
الخادم وكلمة الله (١)	١٧، ١٧/١٨
الخادم وكلمة الله ٢	٢١، ١٧/٢٢
الخادم وبنيان المحبة (١)	٢٧، ١٦/٢٨
الخادم وبنيان المحبة (١)	٣٣، ١٦/٣٤
الخادم وبنيان المحبة ٣	٥١، ٢١/٥٢
القس إبراهيم القمص عازر	
بر الله	٣، ١٧/٤
الإنسان العتيق والحياة الجديدة	٧، ١٧/٨
الخليقة الجديدة في المسيح	١٥، ١٩/١٦
القس بولس حليم	
فيها حياة	٥، ١٣/٦
أغلق أبوابك	١٥، ١٩/١٦
قاطرة الكنيسة وميراثها	١٩، ١٨/٢٠
يا بخت من له أب	٢٥، ١٦/٢٦
من يرمّم الثغر؟! مؤتمر الثلث ساعة	٣١، ١٨/٣٢
جينات الشهداء	٣٧، ١٧/٣٨
القس بيشوي حلمي	
بمناسبة العيد الـ٣٣ لرهبنة قداسة البابا تواضروس الثاني	٣٣، ٨/٣٤
القس باسيليوس صبحي	
قراءة التاريخ ودراسته (١)	١، ١٥/٢
قراءة التاريخ ودراسته (٢)	٥، ١٢/٦
بمناسبة تقديس الميرون للمرة الثالثة في عهد قداسة البابا تواضروس الثاني قراءة في مخطوطات الميرون	٩، ١٦/١٠
الذكرى التسعين لرحيل ويصا واصف باشا	١٩، ١٧/٢٠
الذكرى المئوية لإكتشاف أرشيف "باباس" حاكم إدفو	٢٩، ١٢/٣٠
ترجمة وشرح كلمات كنائسية للقمص عبد المسيح المسعودي	٥١، ١٢/٥٢
القس غريغوريوس رشيدي بشاي	
الشفاء الجسدي والمعجزة	٢٧، ١٧/٢٨
مابين المصطلح اللاهوتي والإيمان	٣٣، ١٧/٣٤
«من يقول الناس إني انا ابن الإنسان؟.. وأنتم من تقولون إني أنا؟» "دعوة إلهية للتفكير"	٣٧، ١٥/٣٨
ملاحظات أولية (بسيطة) حول دراسة وشرح الليتورجيا الإلهية	٤٣، ٢١/٤٤
"والفاخوري قال"..	٤٧، ٢٠/٤٨
خواطر حول سر التجسد الإلهي	٥١، ٢٢/٥٢
القس أباهور يوسف	
البرية الشرقية (إسقيط أباهور)	٧، ١٨/٨
الأرشيدياكون أ.د. مجدي إسحق	
الآثار النفسية لوباً كورونا (١)	١٩، ١٩/٢٠
الانتحار – رؤية طبية روحية وكنسية	٢٥، ١٨/٢٦
أ.د. رسمي عبد الملك رستم	
العذراء الام	١، ١٧/٢
قضايا تربوية معاصرة –كيف نتعامل مع جيل التكنولوجيا؟	٥، ١٤/٦
المساندة التربوية للوالدين الاتصال العاطفي بالابناء	١١، ٢٣/١٢
للكون إله	١٥، ٢٠/١٦
تأملات من خواطر القيامة	١٩، ١٨/٢٠
كيف نجعل الأبدية منهج حياتنا؟	٢٣، ١٤/٢٤
«أسبح الرب المحسن إليّ» (مز ١٢)	٢٩، ١٣/٣٠
البابا تواضروس الثاني (١١٨) عطية الله للكنيسة	٣٣، ١٤/٣٤
انظروا إلى نهاية سيرتهم	٣٥، ٢١/٣٦
الأستاذ جرجس إبراهيم صالح	
قداسة البابا تواضروس الثاني رائد العمل المسكوني	٤٥، ١٢/٤٦
أ.د. ميشيل بديع عبد الملك	
تاريخ تدوين وتسجيل الألحان القبطية منذ القرن السابع عشر الميلادي وإلى الآن (الحلقة ٦)	١١، ٢٣/١٢
(الحلقة ٧)	١٥، ٢٠/١٦
في الذكرى العشرين لنياحة الحارس الأمين للحن القبطي الكنسي الأستاذ الدكتور/ راغب حبشي مفتاح	٢٣، ١٧/٢٤
تاريخ تدوين وتسجيل الألحان القبطية منذ القرن السابع عشر الميلادي وإلى الآن الحلقة (٨)	٢٩، ١٣/٣٠
(الحلقة ٩)	٣٣، ١٧/٣٤
(الحلقة العاشرة)	٣٧، ١٧/٣٨

د. سامح فوزي	
روايات الناس	١٥، ٢٣/١٦
براءة اختراع مختلفة	٢٩، ١٤/٣٠
للصمت أسباب	٤٣، ١٩/٤٤
د. سامح طلعت	
جسد الخدمة	٣، ١٧/٤
درس الخدمة الكنسي	١٥، ٢١/١٦
الأسرة والتلمذة	٢١، ١٨/٢٢
تربية "كنسية"	٢٥، ١٨/٢٦
الخدمة بين ما قبل وما بعد	٢٩، ١٤/٣٠
مبدأ "٣ت"	٣٥، ٢١/٣٦
الباحث مدحت حلمي تادرس	
زيارة العائلة المُقَدَّسة لموقع دير الأنبا صرابامون الأسقف والشهيد، بديروط الشريف (الحلقة الثانية)	١، ١٨/٢
دير الأنبا مقار (أسقف قاو) بقُنسطانطيا، بجزيرة قُبرُص	٢٩، ١٥/٣٠
(٣) كُرسي مدينة أبو تيج:	٣٥، ٢٢/٣٦
الباحث ماجد كامل	
الدكتور راغب مفتاح (١٨٩٨-٢٠٠١) رائد الموسيقى القبطية	٢٣، ١٦/٢٤
الأنبا غريغوريوس.. المثقف الموسوعي الشامل	٤١، ١٨/٤٢
الباحث إسحق إبراهيم الباجوشي	
الأنبا سيمون أُسقُف دَير العسَل وأبيُوها (ق١٢م)	٧، ١٨/٨
الراهب أنطونيوس السرياني (البابا شنوده الثالث) خطة وبدء مشروع جمع وتنقيح المدائح العربية (في ٢٣ أغسطس ١٩٥٧م)	١١، ١٨/١٢
صلاة وطلبة لزمن الطاعون والوباء من مخطوط مجموعة خاصة	١٥، ٢١/١٦
عائلة القمص منقريوس الناسخ (١٧٥٧- للآن) (٣)	١٩، ١٩/٢٠
خبر نياحة البابا بطرس الجاولي البطريرك ١٠٩ وتجنيزه	٢٥، ١٧/٢٦
الباحث شريف رمزي	
قراءة في «سِيَر البِيْعَة المُقَدَّسَة».. طَوْر التَّكوين (٣)	٣، ١٨/٤
طَوْر التَّكوين (٤)	٧، ١٩/٨
طَوْر التَّكوين (٥)	١٥، ٢٢/١٦
طَوْر التَّكوين (٦) «جُهود المُترجِمين»	٢٣، ١٨/٢٤
طَوْر التَّكوين (٧) جُهود النُّسَّاخ والمُهتَمِّين	٢٧، ١٨/٢٨
سير البيعة المقدسة مهد التكوين	٣٣، ١٨/٣٤
كتَب بيَدِه الأمر بهَدمِ كنيسة القيامة، ثُمَّ مات بحَسرتِهِ!	٣٧، ١٨/٣٨
أيقونة «أبو مرقورة» بين الفنّ والتَّاريخ	٤٧، ٢١/٤٨
الباحث نبيل فاروق	
تاريخ جمعية الآثار القبطية	١٣، ١٨/١٤
أطروحات مضيئة في الدراسات القبطية في الجامعات المصرية	٣٣، ١٠/٣٤
الباحث مايكل حلمي راغب	
الطرح الآدام لبرامون عيد الميلاد	٥١، ٢٣/٥٢
زكريا عبد السيد	
الدكتور ثروت باسيلي	٧، ١٢/٨
دكتور وليم سليم حنا	١٧، ١٢/١٨
المهندس إبراهيم سما	٢٣، ١٠/٢٤
المهندس هاني عازر	٢٧، ١٢/٢٨
مهندس أنسي ساويرس	٣٣، ١٠/٣٤
قداسة البابا تواضروس الثاني في عيد جلوسه التاسع وسنوات من الأبوة والرعاية	٤٥، ١٣/٤٦
ماجي حسني	
رفيق في الطريق	١٥، ٢٣/١٦
ماريان إدوارد	
عمانوئيل	٥، ١٤/٦
الكنيسة الجميلة.. الأولى "التميُّز"	٢١، ١٨/٢٢
مثل الابنين "متى ٢١: ٢٨-٣٢)	٤٩، ١٤/٥٠
تقارير الكرازة	
عمل الميرون المقدس للمرة الأربعين في تاريخ الكنيسة القبطية والثالثة في عهد قداسة البابا تواضروس الثاني أطال الله حياته	٩، ١٠/١٠
افتتاح الموقع الرسمي للكنيسة القبطية الأرثوذكسية	٩، ١١/١٠
نياحة نيافة الأنبا أثناسيوس أسقف بني مزار والبهنسا	٩، ١٢/١٠
اجتماع اللَّجنة التَّنفيذيَّة لمجلس كنائس الشرق الأوسط: دعوة للتجاوب مع حملات التلقيح ضدّ فيروس كورونا وتعيين أمين عام مساعد عن العائلة الكاثوليكيّة	٩، ١٤/١٠
اجتماع المجمع المقدس – أمشير ١٧٣٧ش/مارس ٢٠٢١م	٩، ٦/١٠
تجليس أسقفين عموميين وسيامة سبعة أساقفة جدد	٩، ٧/١٠
سيامة ١٩ كاهنًا جديدًا للخدمة بالقاهرة والإسكندرية والأقصر وأفريقيا وأمريكا	١١، ٤/١٢
الأستاذة الدكتورة/ فينيس كامل جودة الأستاذ بالمركز القومي للبحوث ووزير البحث العلمي سابقًا	١١، ٧/١٢
تجليس واستقبال الآباء الأساقفة الجدد	١١، ٨/١٢-١٠
تجليس نيافة الأنبا فام أسقف شرق المنيا وتوابعها	١٣، ١٠/١٤
استشهاد نبيل حبشي سلامة من مدينة بئر العبد بشمال سيناء	١٥، ٩/١٦
حول تنفيذ الحكم على المتهم بقتل أسقف ورئيس دير أبو مقار – بوادي النطرون	١٩، ٨/٢٠
نياحة نيافة الأنبا سلوانس أسقف ورئيس دير الأنبا باخوميوس "الشايب" بالأقصر	٢١، ٩/٢٢
في ذكرى «٤ آب» رسالة من قداسة البابا تواضروس الثاني إلى اللبنانيّين	٣١، ٤/٣٢
نياحة الأرخن الأستاذ الدكتور فوزي اسطفانوس	٣٣، ٧/٣٤
أطروحات مضيئة في الدراسات القبطية بالجامعات المصرية	٣٥، ١٧/٣٦
نياحة مثلث الرحمات نيافة الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر	٣٥، ٤/٣٦-٥
ملتقى لوجوس الأول لشباب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية	٣٥، ٦/٣٦-١١
أسقفية الخدمات العامة تحتفل بذكرى تأسيسها والذكرى الأربعين لاستشهاد نيافة الأنبا صموئيل	٣٩، ١٦/٤٠-١٧
نيافة الأنبا هدرا مطران أسوان وكوم امبو وإدفو ورئيس دير الانبا باخوميوس بحاجر ادفو يرقد في الرب	٣٩، ٤/٤٠-٧
نيافة الأنبا كاراس الأسقف العام لإيبارشية المحلة الكبرى يرقد في الرب	٤١، ٤/٤٢-٧
العيد التاسع لجلوس قداسة البابا	٤٣، ١١/٤٤
الكنيسة القبطية الأرثوذكسية توقع بروتوكول تعاون مع كلٍّ من وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج ومؤسسة حياة كريمة	٤٥، ١٠/٤٦
الاحتفال باليوبيل الذهبي لسيامة نيافة الأنبا باخوميوس	٤٩، ٤/٥٠

إنسان السلامة

قداسة البابا تواضروس الثاني

عظة الأربعاء ٢٢ ديسمبر من المقر البابوي بالقاهرة

«قد رأيتُ الشِّرِّيرَ عاتيًا، وارِفًا مِثلَ شَجَرَةٍ شارِقَةٍ ناضِرَةٍ. عَبَرَ فإذا هو ليس بمَوْجودٍ، والتَمَستُهُ فلَمْ يوجَدْ. لاحِظِ الكامِلَ وانظُرِ المُستَقيمَ، فإنَّ العَقِبَ لإنسانِ السَّلامَةِ. أمّا الأشرارُ فيُبادونَ جميعًا. عَقِبُ الأشرارِ يَنقَطِعُ. أمّا خَلاصُ الصِّدّيقينَ فمِنْ قِبَلِ الرَّبِّ، حِصنِهِمْ في زَمانِ الضّيقِ. ويُعينُهُمُ الرَّبُّ ويُنَجّيهِمْ. يُنقِذُهُمْ مِنَ الأشرارِ ويُخَلِّصُهُمْ، لأنَّهُمُ احتَمَوْا بهِ.» (مزمور ٣٧: ٣٥-٤٠).

يتكلم المرنم في هذه الآيات عن صفة هامة للإنسان الحكيم، وهي أنه إنسان سلامة، أي أنه يصنع السلام في حياته، والوصية تقول: «طوبَى لصانِعي السَّلامِ، لأنَّهُمْ أبناءَ اللهِ يُدعَوْنَ» (متّى ٥: ٩)، وصناعة السلام «صناعة صعبة»، ونصلي باستمرار في القداس لأجل السلام ونقول: «السلام الذي من السموات أنزله على قلوبنا جميعًا...»، فالسلام احتياج لكل إنسان.

ويتردد هنا السؤال: ما الذي يسرق من الإنسان سلامه؟

(١) أن يظن الإنسان أن الأمور لا تسير بحسب هواه، يتخيل شيئًا معيّنًا، والدنيا تسير بشكل آخر.

(٢) أن تتابع أخطاء الآخرين، لا تنظر إلى أي شيء صالح في الآخر، بل إلى أخطائه فقط، فيصير حضور الناس هو حضور لأخطائهم.

(٣) إحساس الظلم، وقد يكون هذا الاحساس حقيقيًا أو واقعيًا، وقد لا يكون كذلك!

(٤) الحياة في الخطية التي أهم صفاتها أنها تنزع السلام، لذلك نصلي ونقول: «يا ملك السلام أعطنا سلامك، قرّر لنا سلامك، واغفر لنا خطايانا»، لأن السلام مرتبط بغياب الخطية، فإن وُجِدت الخطية غاب السلام.

(٥) الإنسان الضعيف الأعصاب، أبسط كلمه تغضبه.

(٦) أحيانًا يغيب السلام بسبب بعض الأمراض الجسدية التي قد تُسبّب توترًا للإنسان.

(٧) سبب آخر هو المخاوف.. مثل الطالب المقبل على الامتحان تجد عنده قدر من الخوف في حدود سليمة، لكن لو زاد عن حدّه تجعله مضطربًا.

(٨) من أكثر الأشياء التي تنزع عن الإنسان سلامه، الأخبار. متابعه الأخبار، وعلى الأخص المزعجة منها، سواء تلقيناها من الميديا أو من بعض الماس الذين يهوون تناقل الأخبار!

(٩) الأفكار، فهناك من يفكر أكثر من اللازم، فدائمًا حالة التفكير عنده متوترة لأنها مستمرة.

(١٠) استعجال حل المشاكل أيضًا يجعل الإنسان يتعب ويفقد سلامه ويضطرب.

(١١) الظروف المحيطة، ربما كلام الناس، المشاهد التي رآها...

وحين يفقد الإنسان سلامه يقع في دائرة الغضب! يقول الفيلسوف اليونان أرسطو: «أن يغضب أي إنسان فهذا أمر سهل، لكن أن تغضب من الشخص المناسب، في الوقت المناسب، وللهدف المناسب، والأسلوب المناسب؛ فهذا الأمر ليس سهلًا»، لأن دائمًا في حاله الغضب يفقد الإنسان القدرة على السيطرة على كلامه ونظراته وانفعالاته وحركة يده وحركة جسمه بصفة عامة، لذلك قيل: «ولو أقام الغضوب أمواتًا فما هو بمقبول أمام الله»!

يحكي لنا الكتاب المقدس عن أبينا إبراهيم أبي الآباء ولوط ابن أخيه، ووكيف حصلت منازعة بين رعاة الاثنين، وعلى الرغم من أن لوطًا هو الأصغر، لكن إبراهيم تصرّف بحكمة وصنع سلامًا، وأعطى لوطًا أولويه الاختيار. هنا حكمة التصرّف؛ صرف شيطان الغضب وشيطان الخلاف وشيطان النزاع، وفي نفس الوقت تنازل عن أحقيته لأنه هو الكبير، وقدّم للآخر حق الاختيار، واختار لوط سدوم وعمورة.

موقف آخر يذكره لنا الكتاب عن أبيجايل ونابال زوجها الذي كان أحمق بالحقيقة، حين طرد رجال داود لذين أرسلهم له طالبًا بعض الاحتياجات، فقرّر داود ان يميت نابال، وحين سمعت أبيجايل زوجة نابال بالقصة، نزعت فتيل الأزمة، أخذت بعض المؤن الموجودة وبعض الأطعمة بوفرة، وأسرعت لملاقاة داود القادم لكي ينتقم، وكلمته بكلام حكمة، فقال لها داود النبي: «مبارك عقلك»، ويقصد مبارك حكمتك، وهكذا صنعت حكمة أبيجايل سلامًا. هذه القصص هي للتطبيق في حياتنا، يمكنك أن تطبّق نفس الأسلوب في أي أزمة تنشأ في حياتك، وتحل المشكلة وتصنع سلامًا. لا تنسَ قول المزمور «فإن العَقِب لإنسان السلامة»، أي ان النتيجة النهائية هي للإنسان الذي يصنع سلامًا.

في ميلاد السيد المسيح، سبحت الملائكة: «المَجدُ للهِ في الأعالي، وعلَى الأرضِ السَّلامُ، وبالناسِ المَسَرَّةُ» (لوقا ٢: ١٤)، أي أن هدف السيد المسيح أساسًا أن يصنع السلام الذي غاب عن البشر، ويتبقى الاختيار للإنسان: هل سيختار السلام أم لا؟ جاء السيد المسيح ليقدم سلامه، ودائمًا نخاطبه «يا ملك السلام»، وكلمة ملك هنا معناها أنه مصدر السلام، لا أحد غيره يقدر أن يمنحنا السلام. ونحن نأخذ السلام من المسيح ونصنعه ونقدمه للآخرين. حين يغيب السلام عن الإنسان، يقع في خطايا كثيرة أشهرها الغضب، والحقد، واللسان المنفلت، لأن في ساعة الغضب يغيب العقل، ويكون الإنسان عدوانيًا.. لذلك يجب أن تنتبه لكل كلمة تقولها وتزنها قبل أن تخرج من فمك لئلا يتعب منها أحد. معظم المشكلات في العالم كله على مستوى الشعوب ومستوى الأمم والمجتمعات والأسر والأفراد، تبدأ بكلمة!! احرص أن تكون الكلمة في محلها، واعرف أن كلمة الغضب ممكن أن تجرح جدًا وتنزع سلام الآخر، في حين أن الكلمة الطيبة ممكن أن تكسب بها الآخر. اصنع سلامًا بمحبتك ولطفك، بالإحسان والكلمة الطيبة، وكلام التشجيع.

يمكن للأب أو الأم أن يوبّخا ابنهما على نتيجة الامتحان أو يعيّراه مقارنة بالآخرين، وهكذا ينزعان سلامه مرتين، مرة بسبب النتيجة والأخرى بسبب الكلمات التي تهدم، بدلًا من أن يشجّعاه لكي ما يتحسن مستواه، وهكذا يمنحاه رجاءً وفي نفس الوقت يحتفظان بهدوء البيت.

التفاهم يصنع سلامًا، «الجواب الليّن يصرف الغضب»، الكلمة الحكيمة تصرف الغضب، الإبطاء في الرد يصرف الغضب. اختيار الأسلوب المناسب والوقت المناسب للكلام يمنع الغضب.

الإنسان الذي يصنع سلامًا هو الذي ينجح، الإنسان الذي يعيش في السلام هو الذي يستطيع أن يؤدي الدور المنوط به.

لتكن طلبة كل بيت في هذا العام: «السلام الذي من السموات أنزله على قلوبنا جميعًا، بل وسلام هذا العمر أنعم به لنا إنعامًا... يا ملك السلام أعطنا سلامك، قرّر لنا سلامك، واغفر لنا خطايانا»؛ لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد. آمين.

لا تجعل فكرك يسبق الأزمان التى حددها لك ولا تظهر نفسك أنك أحكم منه. (القديس يوحنا ذهبى الفم)

البداية الجديدة

نيافة الأنبا بنيامين مطران المنوفية
anbabenyamin@hotmail.com

ونحن في بداية عام جديد نرى أهمية فكرة البداية الجديدة لحياة الإنسان، فكثيرًا ما يندم الإنسان على موقف أو تصرف أو كلمة أو إجراء، ويتمنى لو عاد الزمن للوراء لكي يصحّح هذا الخطأ؛ ولا يمكن أن تعود عقارب الساعة للوراء مرة أخرى.

لذلك يحاول الإنسان أن يصحّح الماضي عن طريق المستقبل، وهذا ما نعنيه بالبداية الجديدة، فكل يوم جديد يمثل بداية جديدة، كذلك كل أسبوع جديد وكل شهر جديد وكل عام جديد.. كل هذه البدايات فرص يجب أن يستفيد منها أي فرد حكيم لإصلاح أخطائه وتصحيح مسيرة حياته..

ولكن السؤال الآن: كيف يمكن إجراء هذا التصحيح؟

وللإجابة على هذا السؤال يجب معرفة الأمور الآتية:

١- مقاييس الخطأ والصواب:

لكل شخص وجهة نظر في الأمور ومقاييسه الشخصية لحياته بكل اتساع سواء معاملاته أو تصرفاته أو كلماته أو اختياراته للقواعد التي يراها جديرة بأن تقود كل أموره الخاصة والعامة، فهناك من يرى أن العنف والشدة وعدم احترام مشاعر الناس وسيلة تحكم كل أموره ويعتبرها مقياس نجاحه في قيادته للآخرين أو تعاملاته معهم، بينما البعض الآخر يجد في المعاملة الحسنة وكسب ثقة الناس هي الطريقة اللطيفة التي تجعله ناجحًا في قيادته للآخرين ومعاملاته الحكيمة لمعرفة متى يكون حازمًا ومتى يكون لطيفًا، متى يعنّف غيره ومتى يلاطفه... الخ.

إنها خيارات شخصية تتناسب وملامح الشخصية التي يعيش بها الإنسان، وعليها يتوقف نجاحه أو فشله في حياته، وعليها أيضًا يتوقف مستقبل علاقاته الاجتماعية والعملية بل ومستقبله الأبدي مع الله..

ومصادر هذه المقاييس للخطأ والصواب: هي متعددة وكثيرة:

بعضها ديني: مثل الوحي الإلهي في الكتب المقدسة وتعاليم الدين.

وبعضها إجتماعي: من استفادة الإنسان من أسرته أو عمله أو المجتمع الذي عاش فيه.

وبعضها شخصي: يخص فكر الإنسان وثقافاته ونوع دراسته وخبراته.

بالإضافة لضمير الإنسان الذي هو مُوجِّه أساسي لأي فرد في مجتمعنا.

فالضمير: هو محكمة تلقائية ذاتية شخصية ملازمة لنا في كل مواقفنا الحياتية والمصيرية والعملية، بل يتحكم في قراراتها كلها بل ويوحي للفكر والمشاعر بما هو صحيح أو خطأ.

ويلزم للضمير أن يكون سليمًا في تكوينه، قويًا في تأثيره، صحيحًا في أحكامه، وكاملًا في احتوائه للمواقف والأحداث. ومن المخيف أن يكون الضمير مريضًا لأنه حتمًا سيقود لتصرفات خاطئة كمثل من يأخذ قرارًا خاطئًا بالأخذ بالثأر من إنسان قاتل مثلًا، بينما القتل جريمة يعاقب عليها القانون الأرضي والسماوي أيضًا، وأي ضمير سليم لا يمكن أن يوافق على القتل أو الإيذاء أو خسارة نفس بشرية يمكن الاحتفاظ بها...

العادات والتقاليد: التي يتعود عليها الإنسان في أسرته وعمله والأجواء التي يخالطها في علاقاته المتعددة بالمجتمع، فالأسرة المتدينة يكتسب فيها الإنسان روح التدين في كل أفكاره وتصرفاته، والأسرة غير المتدينة تسود فيها قواعد المجتمع غير المتدين المادي الذي لا يُقدّر الدين ولا العبادة ولا رجال الدين ولا وصايا الله... الخ.

فحقًا الدين المعاملة، وأي إيمان بدون أعمال ميت أي ليس له تأثير على الآخرين..

من كل ما سبق يتضح أن قرارات الإنسان تحتاج إلى مراجعة وتروٍ وتصحيح بناء على قواعد ثابتة ومستقرة في حياتنا

وكل عام والجميع بكل خير وسلام..

العقل البشري

نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس انجلوس
bishopserapion@lacopts.com

الله خلق الإنسان كائنًا عاقلًا. يذكر سفر التكوين «وجبل الرب الإله آدم ترابًا من الأرض ونفخ في أنفه نسمة حياة فصار آدم نفسًا حية» (تك٢:٧)، فالإنسان يتكوّن من جسد مصدره الأرض، ونفس عاقلة مصدرها الله، لذلك هي نفس عاقلة خالدة لا تموت بموت الجسد. العقل أو النفس العاقلة التي وهبها الله للإنسان لم تُعطَ لباقي الكائنات الحية التي خلقها الله، لذلك أعطى الله للإنسان أن يتسلّط «على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى كل حيوان يدبّ على الأرض» (تك١:٢٨).

الإنسان ذو النفس العاقلة له حرية الإرادة، لذا أعطاه الله وصية «أمّا شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها، لأنك يوم أن تأكل منها موتًا تموت» (تك٢:١٧)، ولأن الإنسان له حرية الإرادة أن يفعل الخير أو الشر لذلك يُحاسَب الإنسان على أفعاله في يوم الدينونة.

العقل أو النفس العاقلة جزء أساسي في الطبيعة البشرية منذ خلق آدم. خلق الله حواء من آدم وخلقها كائنًا عاقلًا أيضًا ولكن لم ينفخ في أنفها نسمة حياة، بل يذكر سفر التكوين «وبنى الرب الإله الضلع التي أخذها من آدم امرأة وأحضرها إلى آدم» (تك٢:٢٢)، ورتّب الله أن يخلق باقي الجنس البشري من آدم وحواء، لذلك يذكر سفر التكوين «وباركهم وقال لهم: أثمروا وأكثروا وأملأوا الأرض وأخضعوها» (تك١:٢٨).

نحن جميعًا خليقة الله، لكن الله لم يخلقنا كما خلق آدم وحواء، ولكنه يخلقنا من خلال التناسل وتكاثر الجنس البشري. النفس العاقلة للإنسان تبدأ مع بدء حياة الإنسان، فلا يوجد وقت يوجد فيه جسم الإنسان -حتى لو خلية مثل البويضة المُخصَّبة- بدون النفس العاقلة، فالجنين لا يتكوّن في بطن أمه ثم تأتي عليه النفس العاقلة، بل تبدأ معه مع بدء الجنين. فالجنين يُسمّى جنينًا بشريًا لأن به نفسًا عاقلة، وهذه ميزة عن جنين الحيوانات. كما أنه إن كانت النفس العاقلة تأتي على الجنين بعد فترة فمن أين تأتي؟ وماذا يُسمّى الجنين حتى تأتي عليه النفس العاقلة؟

إن حياة الإنسان تبدأ من لحظة الإخصاب، وتبدأ بنفس عاقلة تستمر حتى موته الجسدي حين تفارقه النفس العاقلة حتى يوم الدينونة حينما تعود النفس إلى الجسد الذي خرجت منه في القيامة. لكن ما علاقة العقل أو النفس العاقلة بالجسم؟ ليكن هذا حديثنا القادم.

تهاني

أسرة مكتبة المحبة بشبرا

وأسرة المرحوم

فيكتور يونان نخلة

الأستاذة أوديت فيكتور

المحاسب برتي فيكتور

المهندس نزيه فيكتور

يهنئون

صاحب الغبطة والقداسة

البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية

وبطريرك الكرازة المرقسية

وسائر أساقفة الكنيسة القبطية

ومجامع الرهبان والراهبات

وأقباط مصر في الداخل والخارج

بالعام الجديد

وعيد الميلاد المجيد

راجين أن يكون عامًا

مليئًا بالخيرات

وعيدًا سعيدًا على الجميع

لا تملك الشياطين وسيلة تتملك بها على الإنسان، أو تستطيع بها أن تقتحم نفسه، إلا إذا جردتة من كل فكر مقدس، وجعلته فارغاً من أية تأملات روحيه. (يوحنا كاسيان)

بالحجاب أي جسده

نيافة الأنبا يوسف أسقف تكساس، جنوب الولايات المتحدة الأمريكية
hgby@suscopts.org

«فإذ لنا أيها الإخوة ثقة بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع، طريقًا كرّسه لنا حديثًا حيًا، **بالحجاب، أي جسده**» (عب١٠:٢٠). هكذا عبّر بولس الرسول –ليس فقط في هذه الآية من رسالة العبرانيين بل في كل الرسالة– عن مفاعيل الخلاص الذي قدمه لنا الرب يسوع المسيح من خلال تجسده، وموته على الصليب، وقيامته. وقد فسّر لنا بوضوح في الرسالة كلها كيف كانت خيمة الاجتماع وذبائح العهد القديم «شبه للسماويات وظلها» (عب٨:٥)؛ و«أمثلة الأشياء التي في السموات» (عب٩:٢٣)؛ وكيف كان الناموس له «ظل الخيرات العتيدة لا نفس صورة الأشياء» (عب١٠:١).

وإذ نحتفل في هذه الأيام المباركة بسر التجسد العظيم، دعونا ندخل إلى أعماق كلمات بولس الرسول العجيبة: «... بالحجاب أي جسده» (عب١٠:٢٠). تُرى ماذا يقصد بولس الرسول بأن الحجاب هو جسد السيد المسيح؟ الحجاب هو في الحقيقة حجاب خيمة الاجتماع (خر٢٦)، وحجاب هيكل سليمان (١مل٦)، وكان عبارة عن ستارة سميكة بعرض كف اليد في السمك، وكان مصنوعًا –مَثَله مَثَل باقي قماش خيمة الاجتماع ومثل ثياب رئيس الكهنة– من بوص مبروم (كتان)، وأسمانجوني، وقرمز، وأرجوان. كانت تلك الستارة تفصل بين القدس وقدس الأقداس حيث كان يَستعلن الرب حضوره من خلال تابوت العهد والكاروبيم. وأوضح لنا بولس الرسول أن الحجاب هو جسد السيد المسيح الذي كرّس لنا طريقًا جديدًا حيًا إلى الأقداس. والحقيقة أن كل من **الأقمشة التي صُنع منها الحجاب، ووظيفة الحجاب** كانت تشير بوضوح إلى ذلك. فالبوص المبروم أو الكتان كان لباس رئيس الكهنة (لا١٦)، وكان يُصنع منه صدرة القضاء (خر٢٨:١٥)، ومنه صُنعت ثياب يوسف التي ألبسها إياه فرعون (تك٤١:٤٢). والأسمانجوني هو قماش أزرق اللون وهو لون السماء. أما الأرجوان (البنفسجي) فكان لون قميص ملوك اليهود، بينما كان القرمز (الأحمر) هو لون رداء ملوك الأمم. وكلا اللونين كان أيضًا في لباس رئيس الكهنة. والسيد المسيح أثناء محاكمته أُلبس كلًا من ثوب الأرجوان (يو١٩:٢)، ورداء القرمز (مت٢٧:٢٨). من ثَمّ ندرك بوضوح لماذا اعتبر بولس الرسول الحجاب جسد السيد المسيح. فكل ألوان الحجاب تشير إلى كون المسيح رئيس كهنتنا الأعظم، وقاضينا وشارعنا، وملك اليهود، وملك الأمم أيضًا، كما أنه الإله الذي نزل من السماء. وليس الحجاب فقط الذي رمز إلى جسد السيد المسيح، بل خيمة الاجتماع بأكملها، وكذلك الهيكل (يو٢:٢١).

وإن كانت وظيفة الحجاب أن يحجب وجه الرب وحضوره في قدس الأقداس، فماذا كان جسد السيد المسيح يحجب إذًا؟ **أولًا**، حجب جسد المسيح الذي اتخذه من العذراء كل مجد لاهوته: «أخلى نفسه آخذًا صورة عبد صائرًا في شبه الناس» (في٢:٧).

ثانيًا، حجب هذا الجسد بكل صفاته البشرية عن إبليس وأعوانه من الملوك ورؤساء الكهنة تدبير الفداء من خلال الصليب وإلا لكانوا امتنعوا عن صلبه: «الحكمة المكتومة.... التي لم يعلمها أحد من عظماء هذا الدهر لأنهم لو عرفوا لما صلبوا رب المجد» (١كو٢:٧-٨). لكن بمجرد أن سُحق هذا الجسد على الصليب ومات انشق الحجاب، واستُعلن المكتوم، وعُرف الخفي (مت٢٧:٥١).

ثالثًا، يحتجب في جسد المسيح الذي نتناوله مع دمه في سر الإفخارستيا غفران الخطايا والحياة الأبدية. ولعل هذا الحجب هو ما جعل إشعياء النبي يكتب بروح النبوة قائلًا: «حقًا أنت **إله محتجب** يا إله إسرائيل المخلص» (إش٤٥:١٥).

المجد كل المجد لجسد المسيح كلي الطهر الذي انشق على الصليب مُكرِّسًا لنا طريقًا جديدًا حيًا إلى حضن الآب. فلنتهلل إذًا في احتفالات التجسد لأننا وإن كُنّا «ننظر الآن في مرآة، في لغز، لكن حينئذ وجهًا لوجه» (١كو١٣:٢) حينما ندخل «إلى ما داخل الحجاب» (عب٦:١٩).

أيقونة البشارة

نيافة الأنبا مارتيروس الأسقف العام لكنائس شرق السكة الحديد
anbamartyros3@yahoo.com

أيقونة البشارة

نتصور قصة البشارة، من خلال ما حكى به القديس لوقا الإنجيلي في (لو١:٢٦-٣٨)، حيث أن رئيس الملائكة غبريال يقف أمام السيدة العذراء مريم يبشرها بميلاد المخلص، وهي جالسة على كرسيها تستريح على مخدة حمراء مثل عروش الملوك، وعلى ردائها الثلاث نجوم رمز دوام بتوليتها، ورأسها يبدو أعلى قليلًا من رأس الملاك، وهذا يدل على مكانتها التي هي أعلى من الشاروبيم والسارافيم.

إن طريقة إبلاغ الملاك بالبشارة ملفتة كثيرًا للنظر، فيها قوة واستعجال، حيث حركة ثيابه طائرة للخلف بالتوازي مع حركة قدميه، وأجنحته ما زالت مفرودة قليلًا، لأنه على أهبة الاستعداد دائمًا لتلبية أوامر الرب، ويبارك العذراء بيده اليمنى بإصبع واحد، لأنها ستحمل في أحشائها ذات الطبيعة الواحدة، ونراها تتقبّل البشارة برأس خاضعة علامة التواضع، وترفع يدها اليمنى علامة التسليم، أو تشير بها إلى فمها حيث قالت «هائنذا أمة الرب، ليكن لي كقولك» (لو١:٢٦-٣٨)، أمّا يدها اليسرى فتمسك بالمغزل، دلالة على أنها النذيرة وخادمة الهيكل، أو أن السيد المسيح سينسج جسده من نسيج جسدها، وتشرق عليها حزمة النور من الدائرة الكونية الأعلى وهي رمز للروح القدس الذي حلّ عليها، وقوة العلي التي ظلّلتها، لذا دُعيت «معمل الاتحاد للطبيعتين اللاهوتية والناسوتية»، ويظلّل على السيدة العذراء قطعة قماش من فوق، تربط بين عمودين، فهذا يرمز لخيمة الاجتماع أو الهيكل، الذي يحوي تابوت العهد، والمن المُخفى فيه، الذي يرمز إلى العذراء (خر٢٥:٢٢)، وقيل إن العمودين هما العهد القديم والعهد الجديد، وأن هذه الستارة رمز للعذراء التي نقلتنا من العهد القديم للعهد الجديد. وأحيانًا يلحظ الناظر لهذه الأيقونة، شجرة خضراء خلف السيدة العذراء، فهي رمز لشجرة الحياة، التي عدنا إليها لنأخذ الحياة «من يغلب فسأعطيه أن يأكل من شجرة الحياة التي في وسط فردوس الله» (رؤ٢:٧)، وهي أيضًا العليقة الخضراء، رمز للسيدة العذراء، والتي رآها موسى في البرية وهو متعجب، التي تغنّى بها المرنم، وقال «والنيران تشعل جواها، ولم تمسسها بأذية، مثال أم النور مريم طوباها، حملت جمر اللاهوتية، تسعة أشهر في أحشاها، وهي عذراء ببكورية».. فإن هذه البشارة ستحل لغز هذا المشهد، حيث ستحمل العذراء جمر اللاهوت، وهي لم تحترق.

من يعاتبك ويوبخك على زلاتك، احبه مثل نفسك واتخذه لك صديقاً.(القديس أثناسيوس الرسولى)

«الْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا» (يو١: ١٤)

القمص بنيامين المحرقي المشرف الروحي للكلية الإكليريكية بالأنبا رويس
f.beniamen@gmail.com

شَرَح القديس يوحنا الإنجيليّ سر التجسد الإلهيّ في هذه الكلمات، هكذا عبر القديس أغسطينوس قائلًا: [مَن يستطيع أن يشرح في كلمات قليلة متناسقة هذا التعبير الواحد: «الكلمة صار جسدًا وحلّ فينا»، لكي يقودنا للإيمان بأن الابن الوحيد لله الآب القدير، وُلِدَ من الروح القدس ومن العذراء مريم؟].

الْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا: صار إنسانًا كاملًا: الجسد يعني الطبيعة البشرية كاملة من قبيل إطلاق الجزء على الكل (غريغوريوس النزينزي رسالة ١٠١). لذا كثيرًا ما كرر الآباء أن [الكلمة اتخذ جسدًا ذا نفس عاقلة]. يقول القديس كيرلس السكندريّ: [اعتاد الكتاب المقدس أن يدعو فقط الإنسان بكلمة [جسد σὰρξ]، فعندما يقول الإنجيليّ «الْكَلِمَة صَارَ جَسَدًا Καὶ ὁ λόγος σὰρξ ἐγένετο»، فهو لا يُعلِّم بأن الكلمة تغير إلى جسد (لأنه غير متغير من آب غير متغير)، بل أخذ جسدًا بنفس عاقلة، وجعله خاصًا به].

الْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا: دون أن يتحوّل إلى جسد: كلمة «صار» لا تعني تغيّر وتحوّل، مثل ما جاء عن امرأة لوط «وَنَظَرَتِ امْرَأَتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَصَارَتْ عَمُودَ مِلْحٍ!» (تك١٩: ٢٦)، أو ما قيل عن عصا موسى عندما «طَرَحَهَا إِلَى الأَرْضِ فَصَارَتْ حَيَّةً» (خر٤: ٣)، فهذا المعنى لا ينطبق على كلمة «صار» في عبارة «الْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا»، لأن الله لا يتغير: «لأَنِّي أَنَا الرَّبُّ لاَ أَتَغَيَّرُ» (ملا٣: ٦).

كلمة صار جاءت في اللغة اليونانية ἐγένετο وتعني «اتخذ» جسدًا. يقول القديس كيرلس: [الكلمة صار جسدًا كما يقول يوحنا اللاهوتي، لقد اتحدت الطبيعة الإلهية المحيّية بالطبيعة البشرية الأرضيّة؛ اتحادًا لا يُفسر ولا يُفقه. ونحن نفهم من ذلك أن عمانوئيل واحدًا ظهر من الطبيعتين بدون أن يخرج من حدود ألوهيته بسبب الجسد الذي اتخذه] (العظة الفصحية ١٨). تجسد بغير امتزاج ولا اختلاط ولا تغيير، أو أيّ شيء آخر من هذا القبيل، وكل ما حدث له تدبيريًا، «لَكِنَّهُ أَخْلَى نَفْسَهُ، آخِذًا صُورَةَ عَبْدٍ، صَائِرًا فِي شِبْهِ النَّاسِ» (في٢: ٧).

يؤكد ذلك **القديس يوحنا ذهبي الفم**، بقوله [هكذا عندما تسمع قول الكتاب «الْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا» (يو١: ١٤) لا يضطرب ذهنك ولا تشعر بصغر النفس، لأن الجوهر الالهي لا يتغير إلى جسد، فمجرد التفكير في هذا يُعتبر كفرًا، لكنه ظل كما هو آخذا شكل العبد. لقد استخدم الانجيلي الفعل «صَارَ» لكي يسد أفواه الهراطقة، لأن هناك من يقول ان كل أحداث التدبير الالهي كانت مجرد خيال، فلكي يفنّد مسبقًا تجديفهم، استخدم الفعل «صَارَ» الذي لا يعني أن جوهر الله قد تغير، بل يعني أنه اتخذ جسدًا حقيقيًا] (PG 59, 77-86)، **فهو وُلد مثلنا دون أن يفقد ما يخصه.**

وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا: ولم يتحد بإنسان: الكلمة لم يتحد بإنسان، يحمل فساد الطبيعة والخطيئة، لكنه شخصن لنفسه جسدًا خاصًا بغير فساد. يقول القديس غريغوريوس النيسي: [صار خطيئة ولعنة لأجلنا، ولبس ضعفنا (سمات وخصائص طبيعتنا). إلاّ أنه لم يدع الخطيئة واللعنة والضعف المحيطة به بغير شفاء]. فالطبيعة الناسوتية في المسيح كانت تنمو تحت تأثير الحكمة الإلهيّة المتحدة بها (لتكن لا إرادتي بل إرادتك). أطاع حتى الموت موت الصليب. فالابن طوّع طبيعتنا البشرية للآب في شخصه بحرية كاملة. يقول القديس كيرلس الكبير: [لم يصر إلهًا بينما كان من قبل إنسانًا، بل بينما هو بحسب طبيعته إله صار إنسانًا] (ضد الذين يتصورون أن لله هيئة بشرية Κατα ανθρωπομορφιτων).

وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا: جعله واحدًا مع لاهوته: يقول القديس كيرلس الكبير: [مع الخلاف القائم بين الطبيعتين المتحدتين في وحدة حقيقية، لا يوجد إلا مسيح وابن وحيد. لم يُلغِ الاتحاد ما بين الطبيعتين من اختلاف، ولكنّ الألوهة والبشرية هما في سيدنا يسوع المسيح الواحد. بعمل إلهي لا يمكن التعبير عنه] (الرسالة ٤).

القديس يوسف النجار الخادم العجيب

القمص يوحنا نصيف كنيسة السيدة العذراء، شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

ونحن نعيش في أجواء احتفالنا بميلاد ربّنا يسوع المسيح، الله الكلمة الذي صار جسدًا وسكن فينا، ورأينا مجده (يو١: ١٤).. طافت بذهني الملامح العجيبة لشخصيّة القديس يوسف النجار، الذي رافق أمّنا العذراء في كلّ تفاصيل تحرّكاتها، منذ ما قبل ميلادها للسيد المسيح وحتّى بداية شبابه.. فهو كان ربّ الأسرة الذي اهتمّ بإعالتها، وقيادتها، ورعايتها من كلّ جهة.. وقد اختاره الله بعناية للقيام بهذه المهمّة الصعبة، والتي نجح فيها بامتياز..

لعلّنا نرى خمسة ملامح واضحة في شخصيّة هذا الرجل البار، تكشف لنا لماذا اختاره الله من وسط كلّ شعب إسرائيل ليكون بمثابة والده بالجسد أمام الناس؟

أوّلاً: **هو عاش بالإيمان والتسليم الكامل لله..** فلم يعرف أبدًا **خريطة كاملة** لما سيحدث معه، ولكنّه **تعلّق بالله وسار معه خطوة بخطوة**، ويومًا بيوم.. كان ينتظر التوجيه الإلهي قبل كلّ خطوة، لكي يسير طبقًا له.. كانت اللغة التي يتكلّم بها الله معه هي **لغة الأحلام**، فكان يُرسِل له الرسائل مع ملاك في حلم الليل، وكان القديس يوسف بدوره **مُطيعًا تمامًا وبشكل فوري** لما يقوله الله، حتّى لو كانت تلك الطاعة مُكلِفة وبها مشقّة كبيرة.. ولكنّ **ثقته في رعاية الله كانت بلا حدود..!**

ثانيًا: **شهد له الوحي الإلهي أنّه كان بارًا** (مت١: ١٩).. ومهذّبًا جدًا.. فاستحقّ أن يؤتمَن على سِرّ التجسُّد الإلهي.. التصق بالله وبخدمته، فصار اسمه خالدًا.. لم نرَ منه انفعالاً متكبّرًا أو تصرّفًا خشنًا.. ولم نسمعه يعترض على شيء، بل تقبّل كلّ التدابير الإلهيّة بخضوع ووداعة وصبر، على الرغم مِمّا كان فيها من أمورٍ صعبة وغير معتادة..!

ثالثًا: **تميّز بالهدوء والحكمة والبساطة، وعدم التدخُّل في خصوصيّات الغير..** فكان صامتًا أكثر من السيّدة العذراء، ولم يسألها عن أسرارها مع الله، ولا طلب منها تأكيدات معيّنة أو أيّة تفاصيل.. بل أنّ الأناجيل كلّها لم تذكُر له أيّة كلمة قالها، لقد **كان يُعبِّر فقط بأعماله المملوءة حُبًّا..!**

رابعًا: **كان يتمتّع بروح الجنديّة في احتمال المشقّات** بصبر وبدون شكوى، على الرغم من تقدّمه في السنّ.. فصار جنديًّا صالحًا ليسوع المسيح (٢تي٢: ٣).. لم تكُن التحرُّكات والأسفار سهلةً أبدًا في ذلك الوقت، ولكنّه **تحلّى بالمثابرة** واحتمل المشقّات العظيمة، لكي يتمّم الرسالة والخدمة التي كلّفه بها الله.

خامسًا: **تميّز بتحمُّله للمسؤوليّة، مُعتبِرًا أنّها بركة من الله له.. قد تكون المسؤوليّة صعبة، ولكنّها تُفيد في نضج الإنسان، وتؤهّله للإكليل.. وقد لا يفهم الإنسان تدابير الله في البداية، ولكن مع مرور الوقت يكتشف مقاصِد الله.** لقد بدأ القدّيس يوسف بمرور الوقت يفهم رسالته، وأهمّية وجوده كزوجٍ (ظاهريًا) للقدّيسة مريم، التي حرص الربّ يسوع أن يحفظ لها كرامتها في المجتمع، بعد ولادته العذراويّة المعجزيّة منها.. فكان لابد من وجود شخص كربٍّ للأسرة.. وقد قام القديس يوسف بهذه المهمّة خير قيام..!

الحقيقة أنّ **القديس يوسف النجار هو نموذج للخادم الذي يفرح الله بالعمل معه..** يفرح بإيمانه وجدّيته.. بتواضعه وصبره.. بطاعته واستعداده لحمل المسؤوليّة بدون شكوى أو تذمُّر.. لذلك سيظلّ قدوةً ونموذجًا عملاقًا للخُدّام، عبر كلّ الأجيال.

الإدانة هي اغتصاب الإنسان حقًا من حقوق الله التي لم يعطها لأحد من البشر أو الملائكة.. (المتنيح الأنبا يوأنس أسقف الغربية)

تسبحة نصف الليل والشرح الموسيقي لمرتلي البيعة؟

القمص إبرام الأنبوبي باحث الألحان القبطية بمركز مارمينا المعلم
fatherebraamelabnoby@gmail com

صوره مخطوط الدير المعلق الابصلمودية المقدسة المباركة

أوضحنا سابقًا أن الهوس الكيهكي في أصله هو هوس سنوي، ويُسمّى أيضًا «الهوس الرومي»، إذ تنسخه بعض المخطوطات بربع قبطي وربع رومي مثل مخطوط الدير المعلق **الأبصلموديه المقدسة المباركة** (المخطوط غير مُرقَّم) مع ملاحظه أنه لم تُسمَّ الأبصلمودية بأنها «أبصلموديه كيهكية»، وسُمِّي أيضًا «الهوس الكبير» حيث يُلحَّن الربع الأول منه باللحن الكبير، ثم يُختم الربع الأول بلحن ⲁⲛ الهوس، ثم تُقال باقي أرباعه دمجًا، ويُختم الهوس الكبير في آخر ربع بلحن آخر كُتب عنه «يُقال هذا الربع بلحنه المعروف»، وهو لحن قد اندثر ولكنه يُقال الآن دمجًا.

أمّا من جهة موسيقاه، فبعد مقارنه المصادر الصوتية الموجودة حاليًا، وُجِد اتفاق كل مرتّلي البيعة على أساس عظم موسيقاه، ولكن هناك بعض الاختلافات البسيطة جدًا لذلك يجب الالتزام بما سجله المعلم ميخائيل البتانوني كبير المرتلين قديمًا وهو المصدر الرئيسي للحن.

كان اللحن يُصلّى في سهرة الآحاد عامة حيث لم يكن هناك تسبحة خاصة بشهر كيهك حتى القرن الخامس عشر تقريبًا، ويتضح ذلك جليًا في ختام الهوس الكيهكي إذ يختم ⲁⲙⲏⲛ ⲛⲁ ⲕⲉ ⲕⲉ ⲕⲉ، وهي التي تُقال الآن كمقدمه للهوس الأول الذي يليه، وذلك قبل اندثار المقدمة الأساسية التي كان يقولها كبير الكهنه وهي ⲉⲗⲉⲏⲥⲟⲛ ⲙⲙⲁⲥ... وقبل إضافه بعض العناصر الحالية مثل مديح ⲁⲅⲓⲟⲥ ⲟ ⲑⲉⲟⲥ بعد الهوس الكبير (الكيهكي)، بينما تذكر هذا المديح أبصلمودية الدير المحرق وأبصلمودية القمص عطاالله المحرقي أنه يُقال كمديح على إبصالية الهوس الثاني، ثم إبصاليه على الهوس الأول قبطي، ثم إبصاليه عربي، ثم يليهم الهوس الأول. فمديح آجيوس كان محليًا ولم يكن منتشرًا قبل طباعة أبصلمودية إقلاديوس لبيب بك سنه ١٩١٠م، كاتبه مرتل يُدعى يوحنا من سمنود، ثم انتقل إلى طنط الجزيرة (القليوبية)، ورتله عوض أفندي سرور، وأيضًا انتقل إلى أسيوط ورتله المعلم عبد السيد إقلاديوس طبل بأسيوط.

أمّا عن الإبصاليات القبطي فقد تم تأليفها منذ القرن الخامس عشر تقريبًا. أمّا عن موسيقي الإبصاليات والمدائح الآدام في شهر كيهك فطريقتها معروفة الآن، لكن يوجد أيضًا طريقة أخرى محلية رائعة في موسيقاها وكانت منتشرة قديمًا في قنا ومعهد الألحان بأسيوط الذي أسسه الأنبا مكاريوس (البابا مكاريوس الثالث)، ودير العذراء بدرنكة، ومدينة أبنوب التي سلمها هناك لتلاميذهم المعلم مشرقي الكبير والمعلم عبد النور (تنيحا خمسينيات القرن العشرين تقريبًا). كما سُجِّلت صوتيًا للمعلم رشدي عياد كبير مرتلي أبنوب (١٩١٩م-١٩٩٨م)، وأيضًا سُجِّلت بصوت القمص إسحق الحديدي بأبنوب (١٩٢٣م-١٩٨٧م).

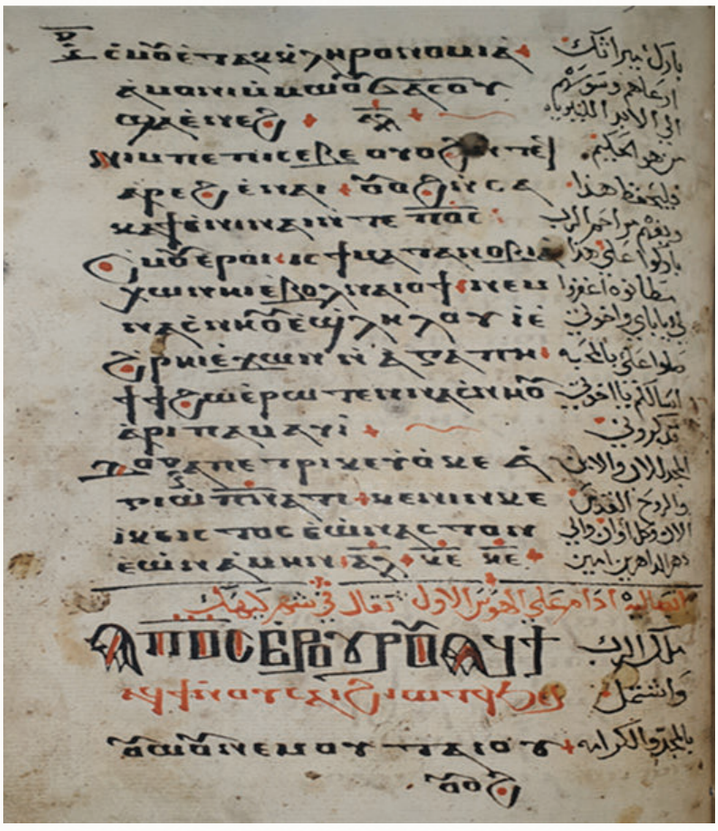

الصورة المرفقة من مخطوط الدير المعلق «الأبصلمودية المقدسة المباركة» ويُلاحظ الهوس الكبير يليه مباشرةً الإبصالية عل الهوس، وعدم وجود مديح ⲁⲅⲓⲟⲥ ⲟ ⲑⲉⲟⲥ

عجيب أن الله يريدنا ونحن لا نريده. عجيب أن ننشغل عن أخلص حبيب يكلمنا ولا نجيب، وحينما يدعونا فلا نستجيب. (البابا شنوده الثالث)

الأدب الروحي

العليقة المشتعلة "٣"

القمص جرجس توفيق / دمنهور

+ أخذ موسى يتأمّل وجوه النساء.. أنها ليست غريبة عن وعيه.. إنه يدرك بروحه أشخاص الكثير منهن..

+ فهذه حوّاء «أم كل حي..» تحمل نسلًا آخر عِوضًا عن هابيل، يُدعى شيثًا..»[١]

+ وقد التحفت بقميص ثلجي اللون نقي.. وهو مخضب بقطرات من دم مسفوك ينضح عطرًا..

+ استنشق موسى رائحة العطر وتنهَّد، فأحس بالراحة حتى الأعماق..

+ وهذه سارة الأمير الجميلة[٢]، تتهادى بوقار في أرض الميعاد.. تحتضن غلامًا، موعودًا به[٣].. يحمل فوق كتفيه أعوادًا من أحطاب ورديَّة[٤].. معطرة بعبق بخور جَيِّد.. والأحطاب مُعَدَّة لاستقبال ذبيحة حب متفرّد..

+ وأولئك.. إحداهن رفقة العروس السعيدة، تحمل جَرَّة فَخَّار فائضة بالماء الحي[٥].. تروي أرواحًا عطشى.. + ثم تَتَسَنَّم جملًا[٦].. وتطيل الرؤية لعريس يتأمل في الحقل عند إقبال المساء[٧].. ثم تحمل يعقوبًا.. يصعد فوق الدرجات الروحية يستلهم رؤيا[٨]..

+ والأخرى ليئة الزوجة الوفيَّة[٩]، سوداء، لوَّحتها الشمس، لكنها جميلة..! لا تملك رؤية العين، لكن تبصر ما لم تبصره العين[١٠].. ليئة صاحبة النسل الملكي.. يهوذا[١١].. يشفع في الأحياء، وفي الأموات بالنسل القادم بعد دهور..![١٢].

+ وأيضًا ثامار الكنعانية.. ليست من شعب الله، لكن التصقت بحميها يهوذا غَصبًا[١٣].. فجاء فارص يعلن أن الله يحب الإنسان من أمم ويهود، فيشتركون جميعًا في بركات الأخبار السارة..

+ ثم تراءت قدّامه نساء آخريات لم يتعرّف موسى عليهن.. لكن قيل له إنهن سيأتين في زمن قادم..

+ فتأمل موسى وأطال الرؤيا وإذا امرأة واقفة بين حُزم من أعواد الكتان، منضّدة فوق السطح تخفي رجال الحرب.. وتُثبّت في كوة منزلها، حبل القرمز.. فيه خلاص للشعب..

ثم تتجب بوعز، فضل القوة، فضل العز.. من سلمون.. ما أجمل أعياد الميلاد..

+ ثم جاءت امرأة أخرى، من موآب، تحمل قلبًا مملوءًا بالحب النوراني، تجمع حزمًا من أعواد القمح الذهبيّة، وهي تركض فرحًا، في حقلة بوعز.. ثم تحمل مولودًا يُدعى عوبيد[١٤].. يرفع صلواته للمعبود.. ويُسجَّل في سلسلة الأنساب الملكية..

+ ظل موسى يتطلّع في صمت، دهشًا لما يتراءى أمامه.. وبعد زمان ليس بقصير.. أقبل شيخ بهي الطلعة.. ارتسمت في صفحة وجهه أخبار الأيام، لكنه كان منتصب القامة.. عيناه ثاقبتان تطلان على غير المنظور.. شعره فضي لامع، يتهدّل فوق كتفيه.. ولحيته تنساب على صدره من غير قيود..

+ كان الشيخ يتنبأ.. قال كلامًا، أذهل موسى.. قال: «يعطيكم السيد.. نفسه آية..»[١٥].

+ وعند سماع صوت الشيخ.. اتجهت كل الأنظار إليه.. وأعطوا للمتنبئ آذانًا صاغية.. والشيخ يكمل، ما يتنبأ به.. وهو ينظر في الآفاق.. لكأنما يقف فوق المرصد.. يترقب.. ثم يقول: «ها العذراء تحبل.. وتلد ابنًا..»[١٦]. فاتسعت كل الأحداق.. تحملق.. عجبًا، واستغرابًا، وهو يقول: «وتدعو اسمه عمانوئيل..»[١٧].

+ وعند انتهاء الرائي.. من إعلان الرؤيا.. تجلّت في الأفق الشرقي عذراء تتألق نورًا.. مثل سحابة نيّرة.. سريعة.. يعلو رأسها، تاج يتلألأ..

+ أطلّت بوقار تعطي للجمع سلامًا.. وهي تحتضن صبيًا.. يتمنطق عند الثديين بمنطقة ذهبية.. ورأسه وشعره أبيضان كالصوف الأبيض، كالثلج.. وعيناه تشتعلان، كلهيب النار..![١٨].

+ وعندما أطلّت العذراء بطفلها.. سجدت كل الأمم، وكل القبائل، وكل الشعوب.. وظهرت في الأفق جوقات من الملائكة يعطون المجد لمولود العذراء..

+ عندئذ برز من الجمع، فتى جميل الصورة.. أشقر، مع حلاوة العينين[١٩].. ويعلّق فوق كتفيه كِنْف الراعي.. ومقلاع الصياد.. ويحمل بين ذراعيه قيثارًا ذا أوتار عشرة..

+ أخذ يحرك أوتار القيثار.. فتعالت أنغام عذبة.. ثم راح في حلم يتغنى.. «جُعلت الملكة عن يمينك.. بذهب أوفير..»[٢٠]. وأضاف بنفس الحلم يغني.. «كلها مجد.. ابنة الملك في خدرها»[٢١].. ثم وهو يتهلل فرحًا: «في إثرها عذارى صاحباتها.. مُقْدِمَاتُ إليك.. يحضرن بفرح وابتهاج..»[٢٢]. قال هذا، واختفى بين الجموع..

+ وتبعه ملك آخر.. بهي الطلعة.. يلبس بزًا.. ويعلو رأسه، تاج ذهبي.. ألقى عنه التاج.. وتطلع إلى أعلى، يخاطب العذراء.. وهو يشير إلى النساء الواقفات.. يقول: «بنات كثيرات عملن فضلًا.. أما أنت ففقتِ عليهن جميعًا»[٢٣]..

+ وبعده، جاءت سيدة عجوز.. متألقة العينان.. تحمل طفلًا، يلبس ثوبًا من وبر الإبل.. وعلى حقويه منطقة من جلد[٢٤].. وهي تهتف من أعماق القلب.. تقول: «من أين لي هذا.. أن تأتي أم ربي إليّ؟..»[٢٥].

+ وأخيرًا.. أقبل قس يركض، وهو يتغنى فرحًا.. بهتاف، ويقول: «ها هي العذراء.. تحمل الابن الوحيد.. مبدع الكون.. صاحب المجد العتيد..».

+ ظل موسى يتأمل، متابعًا ما يتراءى أمامه.. وأخيرًا.. ناداه الرب من وسط العليقة: «موسى.. موسى».. فأنتبه موسى وأجاب: «هاأنذا يا رب».. وأضاف الرب: «هذه الرؤيا التي أنت تراها.. هي لملء الزمان»..

+ ثم أضاف الرب شارحًا: «العذراء التي تحمل الصبي هي العليقة الحقيقية.. والطفل المولود منها هو الكلمة الأزلي.. المتوهج بالنار الإلهية المقدسة.. التي تضطرم أمامك»..

+ وبعد برهة، أوضح الرب، قائلًا: «الذي هو فوق الزمان.. سيأتي في الزمان.. وغير المتجسد.. سيأخذ جسدًا.. ويظهر بين الناس، مولودًا من عذراء»..

+ وأضاف الرب: «إن الوعد آخذ في التحقق يا رجل الله».. فتساءل موسى دهشًا: «أي وعد يا رب؟»..

وأجاب الرب: «نسل المرأة.. يسحق رأس الحية..»[٢٦]. ثم أضاف: «أنا نزلت الآن.. لأنقذ شعبي المتغرِّب في مصر.. من قبضة فرعون، وفي ملء الزمان.. أجيء.. لأخلص الإنسان، كل الإنسان.. من قبضة إبليس»..

+ هَمَّ موسى أن يتكلم.. لكن أسكتته كلمات الرب، بحسم: «هيّا يا موسى.. أرسلك بقوات من عندي»، وأضاف: «قم.. اعمل ما أوصيتك به»..

+ ثم لم يعِ موسى شيئًا.. كان مخدَّر المشاعر.. انطرح إلى الأرض بشدة.. وأحسن أن الأرض تدور.. وأخيرًا عاد إليه الوعي.. «وكان مساء، وكان صباح يومًا واحدًا..»[٢٧].

+ النور النيّر يشرق.. يغمر كل الكون.. أحس موسى.. أن كل شيء قد أصبح جديدًا، وصار هدوء عميق.. ارتفعت النار عن العليقة.. عادت إلى وضعها الأول، والغنيمات أخذت تمرح.. وعاد موسى يسمع ثغاءها البهيج من جديد.. كموسيقى خالدة في أذنيه..

+ قام ممسكًا بعصاه في قوة، وهو يقول، ناظرًا إلى العليقة اليانعة: «يا لكِ من عليقة مباركة.. جمعتِ في رحابك المقدسة الأرض والسماء..!»، ثم أخذ يهتف من أعماق القلب.. يصلي: «أنا عرفت الطريق إليك يا الله».. وراح يَهِذُّ في متعة قائلًا: «العصاة المرضوضة عادت صحيحة، واليد العليلة عادت مليحة».. **وانتهت الرؤيا..**

---

[١] شيث بمعنى بديل، وهو ابن آدم وحواء، وقد وُلد بعد أن قُتل هابيل، فكان بديلًا وعوضًا عنه – قاموس الكتاب المقدس – (تك ٤:٢٥).

[٢] سارة اسم عبراني معناه (أميرة) – قاموس الكتاب المقدس – (تك ١٢:١١ و١٤).

[٣] (تك ١٧:١٩). [٤] (تك ٢٢:٦). [٥] (تك ٢٤:١٥). [٦] (تك ٢٤:٦١). [٧] (تك ٢٤:٦٣).. [٨] (تك ٢٨:١٢-١٥).

[٩] كانت ليئة تعلم أن يعقوب يحب راحيل أكثر منها، ومع ذلك كانت تحبه محبة شديدة – انظر (تك ٢٩:١٦-٣٥، تك ٣٠:١-٣٥).

[١٠] (تك ٢٩:١٧). [١١] (تك ٢٩:٣٥). [١٢] (لو ٣:٣٣). [١٣] (تك ٣٨). [١٤] اسم عبري معناه عابد أو عبدًا. [١٥] أش ٧:١٤). [١٦و١٧] (أش ٧:١٤). [١٨] (رؤ ٦:١٤). [١٩](١صم١٦:١٢). [٢٠] (مز ٤٥:٩). [٢١] (مز ٤٥:١٣). [٢٢] (مز ٤٥:١٥). [٢٣] (أم ٣١:٢٩). [٢٤] (مر ١:٦). [٢٥] (لو ١:٤٣). [٢٦] (تك ٣:١٥) بتصرف. [٢٧] (تك ١:٥).

الخادم وبنيان المحبة "٣"

القمص أنطونيوس فرحي كنيسة القديس جواهيوس رئيس الأديرة الأنطونية بمحم بك
frantoniosge@hotmail.com

سبق وتحدثنا عن أهمية ولزومية المحبة في الخدمة...

+ كلنا نلاحظ أن أقصى جوع يواجه إنسان هذا العصر السريع المزدحم المادي هو الجوع إلى الحب، وكلما انسكبت المحبة في أحشاء الخادم صار صورة صادقة لهذا الحب.

+ قدم القديس مار إسحق صورة أمينة عن المحبة فقال: «تألم مع المرضى، احزن مع الخطاة، ابتهج مع التائبين، كن حبيبًا للكل، لكن ابقَ في روحك متوحدًا مع الله. ابسط رداءك على من وقع في عثرة واستر عليه تمامًا، وإن كنت لا تقدر أن تضع ذنبه على نفسك وتتقبّل العقاب والعار والفضيحة بدلًا منه، فلا أقلّ من أن لا تعنّفه».

+ المحبة المنسكبة بالروح القدس في قلوبنا تجعلها بلا جدران، وتحوّل الحدود الضيقة إلى قلوب لها اتساع السماء.. تجعلها تحتمل كل شيء تصبر على كل شيء وترجو كل شيء.

+ عزيزي الخادم: قد تفرح بمواهبك وتبدو لك أنها مفيدة وفريدة، ولكن لا يليق بخادم أن يفتخر بما ناله من مواهب ويسيء استخدامها ويحولها إلى نوع من الاستعراض والافتخار، وإنما يجب أن يجعلها لبنيان الكنيسة وخلاص كل أحد، ولا يليق أن تصير المواهب سببًا في غيرة أو نزاع أو تسفيه لمواهب الآخرين.

+ الحب ضابط كل المواهب الروحية، ويفوق كل العطايا التي تُحسب مدهشة إذ لا قيمة لأعظم المواهب دون المحبة، لذلك بعد أن تكلم معلمنا بولس عن أنواع من المواهب الروحية الفائقة في (١كو١٢)، قال: «أريكم طريقًا أفضل»، وأعلنه في (١كو١٣) وهو المحبة..

إذ بدون محبة نصير ليس فقط بلا نفع، بل سببًا للإزعاج مثل نحاسًا يطن أو صنجًا يرن.

من يهمل الحب ويهينه، فمهما نال من مواهب عظيمة يصير كلا شيء..

وصل الحد عند معلمنا بولس الرسول لإعلاء قيمة المحبة، فجعلها أفضل من الجهاد الروحي «إن أسلمت جسدي حتى يحترق...».

وجعلها أعلى من أي عطاء «إن أطعمت كل أموالي...».

وجعلها أعلى من أيّة معرفة، بل التكلم بالألسنة والنبوات، إذ ما المنفعة من نبوات بلا محبة؟! ألم نرَ أن بلعام تنبأ وهو لم يكن نبيًا؟ وتنبأ قيافا وقال: «خير ان يموت إنسان واحد عن الشعب...»، وشاول الملك أيضًا تنبأ حتى صار مصدرًا للعجب «أشاول بين الأنبياء؟!». رأينا يهوذا يرافق التلاميذ وعرف الأسرار والتعاليم وعاين المعجزات والآيات، ولكنه في النهاية باع سيده...

مواهب الخدمة ستنتهي في هذه الحياة، أما الحب فسيبقى للحياة الأبدية. النبوات ستُبطل والألسنة ستنتهي والعلم سيُبطل، أمّا المحبة فلا تسقط أبدًا، أي لا تنتهي ولا تتحطم.

من يحب يتمم الناموس، ومن يتمم الناموس مُكرَّم جدًا ويتقبّل المواهب الروحية بسخاء الروح.

+ عزيزي الخادم: ليتك تقف وقفة هادئة مع نفسك وتراقبها، ولا تنظر إلى حجم الخدمة التي تخدمها، ولكن انظر إلى مقدار الحب الذي تقدم به هذه الخدمة، ومقدار الحب الذي تقدمة لإخوتك وللمخدومين، وهنا ستعرف هل أنت تخدم خدمة بحسب قلب الله أم أنك تمارس نشاطًا اجتماعيًا له أهداف خاصة.. وتخدم نفسك.

ليتنا نراجع أنفسنا ونعرف من أي روح نحن قبل أن نسمع «لا أعرفكم»...

الكتاب المقدس ليس كتاب أساطير "ج٧"

أيوب

القمص يوسف سمير كاهن كنيسة رئيس الملائكة ميخائيل بالظاهر

+ يَدَّعِي البعض بأن شخص وأحداث سفر أيوب هي قصة رمزية أو أسطورية.

+ وللرد على هذا الإدعاء نقدم هذه الدلائل المختصرة التي تؤكد حقيقة شخصية وسفر أيوب:

١- يذكر السفر أن أيوب كان **رجلًا** حقيقيًا **٦ مرات** في بداية السفر، يقدم **ذبائح ومحرقات** عن أولاده، والقديس **يعقوب الرسول** شهد له «هَا نَحْنُ نُطَوِّبُ الصَّابِرِينَ. قَدْ **سَمِعْتُمْ** بِصَبْرِ **أَيُّوبَ وَرَأَيْتُمْ** عَاقِبَةَ **الرَّبِّ**» (يع٥:١١)؛ **سمعتم** بأيوب، **رأيتم** عاقبة الرب، بالتأكيد **ليس أسطورة**.

٢- **أيوب شخص أممي بين أبطال الإيمان، شغلت قصته** سفرًا كاملًا كبيرًا، ولا يظهر أي مؤشر في السفر يشير إلى أنها قصة رمزية.

٣- ورد **اسم أيوب** في **أسفار أخرى** مع **أشخاص حقيقيين: مع نوح ودانيال** (حز١٤:١٤، ٢٠)، في سفر **طوبيا** (طو٢:١٢، ١٥).

٤- سفر **أيوب** هو **قصة حقيقية تاريخية حدثت** على **أرض الواقع بدليل:**

أ- حدَّد السفر **أعداد أولاد** أيوب، **وبناته، وغنمه، وجماله، وبقره، وحميره، وأتنه.**

ب- حدَّد السفر **مكان سكنى** أيوب، وهي "أرض **عوص**" (أي١:١)، وهي موجودة في الواقع، **وذكرها إرميا** (مرا٤:٢١)، كما جاء ذكر اسم "عوص" **كشخص** حقيقي في سفر **التكوين** (تك٢٢:٢٠، ٢١).

ج- حدَّد السفر **عدد السنين** التي **عاشها** أيوب.

ء- حدد السفر **أسماء بعض الشعوب** مثل "**السبئيين والكلدانيين**" (أي١:١٥، ١٧).

هـ- حدد السفر **أسماء أصدقاء أيوب** (أي٢:١١)، وهي أسماء حقيقية، **ونَسَب** كلٍّ **منهم** معروف.

= بينما **لا تهتم الأسطورة بذكر هذا كله.**

+ **هل سفر أيوب يذكر حيوانات أسطورية "بهيموث ولوياثان"؟**

= **واضح** من **كلام** الرب **لأيوب** أنه **يتحدَّث** عن **حيوان حقيقي** كان **لأيوب معرفة** به.

= **اختار** الله **بهيموث ولوياثان كإعلان** بسيط **منظور لقوته** فيهما **دون سائر الحيوانات** الأخرى:

١- **بهيموث** (أي٤٠:١٥-٢٤) كلمة **مصرية** قديمة معناها "**ثور الماء**" أو "**فرس البحر**" أو "**سيد قشطه**"، والبعض قال إنها كلمة عبرية كجمع كلمة "**بهيمة**"، ويقول الله **لأيوب** عنه «الذي **صنعتُه معك**» إشارة إلى أن الله **خلق الحيوانات** في اليوم **السادس** الذي **خلق فيه الإنسان.**

٢- **لوياثان** (أي٤١:١-٣٤) أي **التمساح**، جاء ذكره في سفر **المزامير** و**إشعياء**، وفي حزقيال مُترجَمة "**التمساح الكبير**".

+ **من آباء الكنيسة الذين كتبوا عن شخص وسفر أيوب كشخص وحدث حقيقي:** العلامة أوريجينوس، الأب يوحنا الدمشقي، القديس يوحنا الذهبي الفم، القديس أمبروسيوس، القديس غريغوريوس، القديس مرقس الناسك، القديس كيرلس الأورشليمي، القديس أغسطينوس...

إن جعلت سرورك فى بعض الأشياء التى توافق هواك الآن أو فى أشياء أخرى زمنيه، فإنها سريعة التغير. وإن لم تتغير هى فأنت قابل للتغير، فما تسر اليوم يمكن أن تكرهه غدا.. (القديس أغسطينوس)

ترجمة وشرح كلمات كنائسية
للقمص عبد المسيح المسعودي

القسّ باسيليوس صبحي كنيسة السيدة العذراء بالزيتون
hamaged@yahoo.com

أُشتُهِر القمص عبد المسيح صليب المسعودي (+١٩٣٤م) بولعه الشديد في دراسة الطقوس القبطية، ودقته المتناهية في طباعة عدد من كتبها الليتورجية، واضعًا لها قواعد صارمة عند نشرها (سوف أشير لهذه القواعد في مقال لاحق). ولعل من أشهر ما طبع كان كتاب الخولاجي المقدس سنة ١٦١٨ش (١٩٠٢م)، والذي أعاد دير السيدة العذراء الشهير بالبراموس طباعته أكثر من مرة. وكان قد اهتم قدسه قبل ذلك بطباعة كتاب المعمودية سنة ١٦١٢ش، وكتاب الأجبية ١٦١٦ش، وفي نفس السنة نشر كتاب الابروسات (طبعة ثالثة)، وغيرها من الكتب المهمة. هذا غير كتب تعليم اللغة القبطية، مثل: عجالة الطالب ابتداء قبطي، وكتاب تقريب الأرب ابتداء قبطي، وكتاب الأساس المتين في ضبط نطق لغة المصريين، سنة ١٦٠٤ش. وكتب حساب الأبقطي، مثل: كتاب التحفة البرموسية في شرح وتتمة قواعد حساب الابقطي سنة ١٦٤١ش، وكتاب الدرة النفيسة في حسابات الكنيسة، وكتاب الكرمة أي كتاب الكنز الثمين في كرمات المتقدمين سنة ١٦٤٣ش (١٩٢٧م). ناهيك عن عشرات المقالات في المجلات القبطية مثل: مجلة «الحق»، لصاحبها يوسف بك منقريوس في مطلع القرن العشرين، وغيرها. ولعل من أواخر ما نشر من كتب طقسية كان «كتاب الأسرار المقدسة»، الذي اهتم بطباعته سنة ١٦٤٠ش (١٩٢٤م) بأمر وعلى نفقة نيافة أنبا يوأنس مطران البحيرة والمنوفية ووكيل الكرازة المرقسية (قداسة البابا يوأنس التاسع عشر فيما بعد). جاء الكتاب في حجم صغير ولكن في واقع الأمر هو سِفر نفيس، يتضمن أكثر من كتاب بين ضفتيه. الكتاب يقع في ٢٤٤ صفحة من القطع الصغير، وعنوانه الكامل: «كتاب الأسرار المقدسة أي الأواشي التى يتلوها الكاهن سرًا في رفع البخور والقداس. ثم يتلوها بعض القسم». متضمنًا قاموس للمصطلحات الكنائسية تحت عنوان: «ترجمة وشرح كمات كنائسية». ويتكون هذا القاموس من عدة أقسام هي: **أولًا: أسماء رتب الإكليروس وترجمتها**، وعددها ٢٣ كلمة. أولها: أسماء رتب الإكليروس وترجمتها، وهي ١٥ كلمة أولها الأغنسطس وأخرها الأبصلديس أو المرتل (ص١٦٣-١٧٤). ثم كلمات غير السابقة ولا تُذكر في الخولاجي ولكنها توجد في كتب القوانين ونحوها، مثل: الإبروطس أو البرودس والقيم والإبودياقنيات والأغنستسيات (النساء) (ص١٧٤-١٧٧). ويذكر القمص عبد المسيح عن تلك الكلمات، أنه قد كتبها سنة ١٦١٨ش لكي تُطبع في الخولاجي الكبير الذي طُبع سنتها في مطبعة عين شمس بمصر. فلما ختمه صاحب مجلة عين شمس (أي إقلاديوس بك لبيب) على غفلة لطول الوقت - كما ذكر هو في آخره- بقيت هذه الأسماء محفوظة إلى أن اراد الله وأدرجها القمص عبد المسيح في كتاب الأسرار. **ثانيًا: كلمات كنائسية أخرى يونانية وقبطية**، عددها ٤١ كلمة. مقسمة على قسمين، القسم الأول من ١-٢٩، بدأها بالخولاجي وختمها بالقنومية والدقونية (ص١٧٩-١٨٩)، وأضاف عليها ملاحظات (ص٢٣٥-٢٣٦). أما القسم الثاني من ٣٠-٤١، فبدأها بكلمة السينترونس أو السنترانس وختمها بالمِرس (ص٢١٠-٢٢٢). **ثالثًا: أسماء الله تبارك اسمه في الكتاب المقدس وكلها عبرانية**، عددها ١١ اسمًا، بدأها بالاسم يهوه، وختمها بالاسم شَدّاي (ص١٨٩-١٩٧). **رابعًا: كلمات عبرانية أخرى غير أسماء الله**، عددها عشر كلمات، بدأها بكلمة أوصنا أو هوشعنا، وختمها بالكروبيم (ص١٩٧-٢٠٢). **خامسًا: كلمات كنائسية سريانية**، عددها تسع كلمات، بدأها بكلمة ميمر وختما بالدِنح (ص٢٠٢-٢١٠). وبذلك يكون القمص عبد المسيح المسعودي بعمله هذا قد سبق الأب Georg Graf (١٨٧٥-١٩٥٥) في عمله الشهير: Verzeichnis Arabischer Kirchlicher Termini أي «دليل المطلحات الكنسية العربية»، باللغة الألمانية، والذي طبعته الجامعة الكاثوليكية بلوفان (بلجيكا) طبعة ثانية مزيدة، وذلك في المجلد ١٤٧ من مجموعة Corpus scriptorum Christianorum Orientalium، أي مجموعة الكُتّاب المسيحيين الشرقيين، سنة ١٩٥٤م. وحيث أن هذا العمل يستحق إعادة النشر، فلذلك بداية من المقال التالي سوف أبدأ بإعادة نشر هذه الكلمات وتلك المصطلحات، إن أحب الرب وعشنا.

يتبع

خواطر حول سر التجسد الإلهي

القسّ غريغوريوس رشيدي بشاي الكلية الإكليريكية بالقاهرة
frgregorios@sac.edu.au

تجسُّد المسيح له المجد هو الحدث الأعجب والأكثر دهشة في تاريخ البشرية، فالله الذي لا يُرى تواضع واحتجب في جسد إنساني، وظهر وعاش بين الناس، واجتاز كل التجارب الإنسانية، وشاركنا في كل شيء ما خلا الخطأ والخطيئة. الموضوع إذًا صعب جدًا على العقل البشري، ولصعوبة الأمر فالكثير من الناس لا يستطيعون أو لا يريدون أن يتقبّلوا هذه الحقيقة. ولذلك يبقى التجسد الإلهي هو «المفارقة المطلقة»، بحسب تعبير رائد الوجودية، الفيلسوف الدانمراكي «كيركيجارد/كيركجور»، والمفارقة هنا تعني أنه لا يمكن إدراكه من خلال الاستقراء العقلي، أو عبر الأدلّة العقلية والمنطقية وحدها، فالعقل الإنساني مهما بلغ شأنه لا يستطيع أن يحيط بالله إحاطة تامة وكاملة، بل يلزمه الإيمان الفردي والخبرة الشخصية. وبالرغم من أهمية أن يسعى المرء إلى فهم أعمق لإيمانه، وأن يجد برهانًا عقليًا ومنطقيًا لما يؤمن به، يجب أن نعلم أن الإيمان هو هبة من الله، وأن روحه هو الذي يمنحنا القدرة على فهم الحقيقة الإيمانية، ومحدودية العقل هذه تشير وتؤكد إلى الحاجة إلى وحي إلهي، إذا كنّا نروم الحصول على معرفة صحيحة عن الله. عند بعض الناس تصور عن الله لا يساعدهم على فهم وتقبل التجسد، فعلى سبيل المثال: عظمة الله تعني بالنسبة لهم التعالي والترفُّع عن خليقته، وقداسة الله تعني أنه لا يصحّ أن تكون هناك شركة بين الله ومخلوقاته، وقدرة الله وقوته تعني لهم فقط القدرة على العقاب والهدم ولا تعني بأيّة حال من الأحوال القدرة على المحبة أو الاهتمام... لكل هؤلاء يُعتبر التجسد أمرًا غير مقبول وغير معقول ولا يليق بالله مطلقًا وضد قداسته وتعاليه، وتثور في أذهانهم الكثير من الشكوك، وذلك بسبب نظرتهم الخاطئة لله والإنسان على حد سواء.

إن الله بصفته قادرًا على كل شيء يستطيع أن يتجسد ولكن -من وجهة نظرهم- هل يليق به أن يتخذ جسدًا إنسانيًا بما في ذلك من مظاهر الضعف الإنساني والأفعال الإنسانية؟ لكن دعونا نسأل: لماذا لا يليق بالله أن يتجسد؟ إن مشكلة اللياقة هذه تكشف عن سوء فهم وتصور خاطئ عن الله والإنسان معًا. النظرة الخاطئة لله تصوّر أن قداسته ونزاهته تحتّم عليه عدم الاتصال بالمخلوقات والعالم، وهي النظرة التي أدّت بالبعض إلى تصوُّر وجود إلهين، إله للخير وإله للشر، وهي التي قادت آريوس إلى بِدعته بأن الابن مخلوق من الآب، قد خلقه لكي يخلق العالم بواسطته، لأن الآب قداسته وعلوّه تمنعانه من خلق العالم. الأمر الثاني هي النظرة الدونية للجسد الإنساني بأنه شر وغير طاهر، وهذا خطأ شنيع يوقعنا في الأفكار المانوية والغنوسية. فالجسد الإنساني بكل وظائفه هو طاهر ومقدس، لإنه من الله الخالق، والله قدوس ومصدر كل قداسة، وخلق كل شيء طاهرًا، وبالتالي فاحتقار الجسد ونسب النجاسة إليه وإلى وظائفه يسيء إلى الله نفسه كخالق. والسؤال المهم هنا، مَن الذي يحدّد للآخر ما يليق به وما لا يليق؟ هل الأقوى والأحكم والأكثر قداسة هو الذي يحدّد للأقل منه، أم العكس؟ هل الله هو الذي يحدّد للإنسان ما هو خير وما هو شر، ما يليق فعله وما لا يليق، أم الإنسان الذي يحدّد لله؟! أمّا الأمر الآخر في موضوع التجسد، كيف يخجل الله من الجسد الإنساني وهو الذي خلقه؟ هل يليق بالله أن يخجل من عمل يديه؟ ألا يعني هذا أنه خلق شيئًا رديًا وغير مقدس، وإذا كان الجسد شرًا، ألا يكون الله مصدر الشر؟! وهل هناك أشرّ من أن ننسب الشر لله!.

أخيرًا، إذا كان الله يستطيع أن يتجسد ويريد أن يتجسد ويليق به أن يتجسد، وأن فِعل التجسد هو لخير الإنسان ولتجديد خلقته، فيكون السؤال المنطقي هنا هو ليس لماذا يتجسد الله؟ بل، لماذا لا يتجسد الله؟ ودعونا نختم هذا الموضوع الموجز جدًا بشهادة قوية من بابانا العظيم معلم المسكونة القديس أثناسيوس الرسولي: "فكلما ازداد الاستهزاء من غير المؤمنين، بالكلمة، يعطي هو شهادة أعظم عن ألوهيته. وكل ما يظن البشر أنه مستحيل، فإن الله يثبت أنه ممكن، وكل ما يسخر منه البشر كأمر غير لائق، هذا يجعله بصلاحه لائقًا. وكل ما يهزأون به -وهم يدّعون الحكمة- على أنه أعمال بشريّة، فهذا كله يُظهره بقوته أنه أعمال إلهية". (تجسد الكلمة، فصل ١: فقرة ٢).

إن ضعفت يومًا فاعرف أنك نسيت قوة الله (البابا شنوده الثالث)

الطرح الآدام لبرامون عيد الميلاد

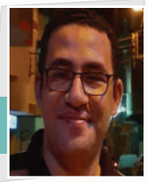

مايكل حلمي راغب
باحث في القبطيات
mickelhelmy@yahoo.com

يرد في الدفنار البُحيري المُستخدم في الطَّقس الحالي، تحت يوم ٢٨ كيهك، طرح آدم يتكوَّن من ٢٣ ربعًا، كما تتكرر بدايته أيضًا كطرح على الهوس الثاني في تسبحة نصف الليل لعيد الميلاد المجيد ٢٩ كيهك، وذلك حسبما جاء في كتاب "طروحات وإبصاليات برموني عيد الميلاد والغطاس". وهذا الطَّرح –مثل غيره– عبارة عن ترانيم مختلفة جُمعت معًا في نص واحدٍ.

وُجِدَت بداية هذا الطرح التي تتمثَّل في الربعين الأولين في شكل قطعة واحدة باليونانية مع ترجمة إلى القبطيَّة الصعيدية، وذلك في شذرتين يُحفظا اليوم في المكتبة الوطنية بباريس تحت رقم BnF, copte 129(20), f.148v و copte129(20),150r أمَّا موطنهما الأصلي هو الدير الأبيض بسوهاج، ويرجع تاريخُهما إلى القرن التَّاسع/العاشر الميلادي. حيث أن هذا هو التاريخ التقريبي لنساخة أغلب مخطوطات مكتبة هذا الدير.

ومن المهم أن نعرف أن الشذرتين هما في الحقيقة ورقة واحدة، ولكن مشقوقة بطريقة أفقية، فأصبح لكلٍ منهما رقمٌ منفصلٌ في هذه الكراسة (20) 129 التي تحوي شذرات وبقايا من كتب ليتورجية مختلفة ينتمي أغلبها إلى مكتبة الدير المذكور، وسوف أنقل النص بعد تعديل أخطاء النِّساخة:

Πᾶσα ἡ προφητεία πεπλήρωται, οὐρανὸς καὶ οἱ ἐπὶ τῆς γῆς ἀγάλλεται, ὅτι ἐτέχθη [ὑμῖν σήμερον] ὁ χριστός. δεῦτε προσκυνήσωμεν.

"كل نبوة قد كملت، السماء والذين على الأرض يفرحان، لأن المسيح وُلِد لنا اليوم. هلموا لنسجد له".

يُعد هذا الكَشْف الهام دليلًا دامغًا على قِدَم طروحات عيد الميلاد، وأن الغالبية منها كُتِبَ في الأصل باللغة اليونانيَّة قبل أن يتم ترجمته إلى القبطيَّة سواء الصَّعيديَّة أو البُحيريَّة، والحقيقة أن الزَّمن الحقيقي لتأليف هذه القطعة لا بد أنه يعود إلى ما قبل القرن التَّاسع، وذلك لأن كثيرًا من ألحان الدَّير الأبيض وُجِدَ مدوَّنًا على أوراق البردي التي تعود بدورها إلى فترة مبكِّرة جدًا.

في نفس الوقت فإن بداية الطرح الواطس (الأربعة أرباع الأولى) الذي يُقَال على الهوس الثالث ليلة عيد الميلاد، والذي يبدأ بعبارة "**يوم فرح لنا هو هذا اليوم**"...، يُمكننا أن نجده مترجمًا إلى الصعيدية في قطعة تحمل رقم ١٤٩ من مُجلَّد الأنتيفوناريون الصَّعيدي M575 بمكتبة بيربونت مورجان بنيويورك، والذي يعود بدوره إلى عام ٨٩٣م. وكل هذه الشَّواهد تؤكد وجود هذه القطع قبل انتهاء الألفيّة الأولى للميلاد.

نياحة آباء كهنة

القمص مينا

شيخ كهنة إيبارشية أسيوط

رقد في الرب بشيخوخة صالحة، يوم الجمعة ١٧ ديسمبر ٢٠٢١م، **القمص مينا** وكيل مطرانية أسيوط وشيخ كهنتها، عن عمر تجاوز ٨٧ سنة وبعد خدمة كهنوتية استمرت لما يقرب من ٦٥ عامًا. وُلد الأب المتنيح في ١٦ يونيو ١٩٣٤م لعائلة كهنوتية، وتخرج في الكلية الإكليريكية بالقاهرة عام ١٩٥٦م، وسيم كاهنًا في ١٧ مارس ١٩٥٧م، بيد مثلث الرحمات الأنبا ميخائيل مطران أسيوط السابق، ونال رتبة القمصية بيد نيافة الأنبا يوأنس أسقف أسيوط في يونيو ٢٠١٦م، وخدم خلال سنوات كهنوته في قرية العقال البحري بمركز البداري، وقرية الشامية بمركز ساحل سليم وأسس فيها كنيسة كبرى باسم السيدة العذراء ودشنها المتنيح الأنبا ميخائيل في ١٩٦٦م، ثم انتقل عام ١٩٨٠م إلى الخدمة في كاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل بأسيوط (مقر المطرانية)، كما رأس ودَرَّس خلال خدمته بعدد من المعاهد الكنسية في الإيبارشية، وتولى مسئولية سكرتارية المجلس الإكليريكي لمدة ٣٠ سنة. أُقيمت صلوات تجنيزه اليوم ذاته في دير القديس البابا أثناسيوس بدير الزاوية في أسيوط بمشاركة نيافة **الأنبا يوأنس** أسقف الإيبارشية، وعدد من كهنتها وأسرة الأب المتنيح وأبنائه ومحبيه. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا يوأنس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.**

\+ + +

القس تيموثاوس موريس

كاهن كنيسة العذراء ومار مينا بمدينة السلام – القاهرة

رقد في الرب يوم الأحد ١٩ ديسمبر ٢٠٢١م، **القس تيموثاوس موريس**، كاهن كنيسة السيدة العذراء والشهيد مار مينا بمدينة السلام، التابعة لقطاع كنائس مدينة السلام والحرفيين، عن عمر تجاوز ٦٥ سنة وبعد خدمة كهنوتية استمرت لما يتجاوز ١٩ عامًا. وُلد الأب المتنيح في ٢١ أغسطس ١٩٥٦م، وسيم كاهنًا في ٣٠ يونيو ٢٠٠٢م. أُقيمت صلوات تجنيزه في كنيسته عقب القداس الإلهي صباح اليوم التالي بمشاركة نيافة **الأنبا مكسيموس** الأسقف العام للقطاع، وعدد من كهنته وأسرة الأب المتنيح وأبنائه ومحبيه، بعد أن حضر الجثمان صلوات التسبحة والقداس. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا مكسيموس الأسقف العام لكنائس قطاع مدينة السلام والحرفيين، ولمجمع الآباء كهنة القطاع، ولأسرته المباركة وكل محبيه.**

\+ + +

تاسوني هبة المكرسة

بإيبارشية بني سويف

رقدت في الرب يوم السبت ٢٥ ديسمبر ٢٠٢١م، **تاسوني هبة** المكرسة بدير بنات مريم في بني سويف التابع لإيبارشية بني سويف، بعد ٢٥ عامًا من الخدمة بالتكريس. صلى نيافة **الأنبا غبريال** أسقف الإيبارشية صلوات تجنيزها في دير بنات مريم اليوم ذاته. **خالص تعازينا لنيافة الأنبا غبريال، ولمكرسات دير بنات مريم، ولأسرتها وكل محبيها.**

اجتماعيات

ذكرى الصديق تدوم

إلى الأبد

ذكرى الأربعين

لأغلى الأحباب

المرحوم

محسن زكي غبريال زكي

تقيم الأسرة
القداس الإلهي
لروحه الطاهرة

يوم الثلاثاء
الموافق ٢٠٢٢/١/٤

فى تمام الساعة
السابعة صباحًا

بكنيسة
الشهيد العظيم مارجرجس
بقرية بلوط القوصية
أسيوط

تلغرافيًا: زكي غبريال – كاراس محسن

لإرسال مراسلات الاجتماعيات
ت: 0122 002 1455
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

في الحياة هي المسيح والموت هو ربح

(فيلبي ١:٢١)

توجد صلاة بلا ألفاظ .. بلا كلمات ... خفق القلب صلاة .... دمعة العين صلاة ..... الإحساس بوجود الله صلاة (البابا شنوده الثالث)

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يكرم المهندس منير غبور لفوزه بجائزة فخر العرب

ويستقبل المهندس رفيق الطوخي مدير الديوان البابوي ومديرى إدارات الديوان

ونيافة الأنبا يوليوس الأسقف العام لكنائس مصر القديمة والمنيل وأسقفية الخدمات وخدام الرعاية الاجتماعية ولجنة البر

ويلتقي أسرة "الراعي وأم النور" بحضور نيافة الأنبا يوليوس